

اتفاقات من زمن الحرب الباردة

يعيد توقيع الرئيس الروسي مع الزعيم الكوري الشمالي «اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشامل» البلدين إلى تفاهات رافقت زمن الحرب الباردة. [7.6]



سحب جائزة الشجاعة في الصحافة لعام 2024 من الفلسطينية مها الحسيني، دليل جديد على نفاق عدد كبير من المنظمات الدولية.

21

الجمعة 21 يونيو/ حزيران 2024 م 15 ذو الحجة 1445 هـ العدد 3581 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 21 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

أزمة الجيش مع حكومة نتنياهو تكبر المقاومة تكمن للاحتلال في رفح

تهديد قبرص يتفاعل... ومسامحي هوكشتاين لم تفشل التفاصيل صفحة 3.2

نتنياهو ينتقد المتحدث باسم الجيش بسبب اعترافه باستحالة «تدمير حماس»

نسف ممنهج للمباني والاحياء في مدينة رفح وتدمير 70% من بناها التحتية

«القسام» تعلن قتل وإصابة عدد من الجنود من مسافة صفر في مخيم الشابورة

في العدد

04 | 04



تشابك المشهدين السياسي والامن في اسرائيل

06



عرب فرنسا ومسلموها يخشون اليمين المتطرف: الحل بكثافة التصويت

08

فتح طريق تعز - الحويان... اجراءات مشددة تعكس غياب الثقة

10 | 10



الحرب تقطع اوصال السودان: رحلات تستغرق اياما وتكلف ثروة

20 | 20



جولة على اليسار الفلسطيني ومصاره المتقلبة

24 | 24



الاندلس... سجلات الهوية والتاريخ والعربي المسلم

حصيلة ثقيلة لوفيات الحج

أكثر من ألف حاج، معظمهم من بلدان عربية، توفوا هذا العام، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وسلوك كثر طريق الحج «غير النظامي»، لارتفاع تكلفة الرحلات المنظمة ومحدودية التصاريح.

19.18



حاج مرهف من اثر الحرارة المرتفعة يتلقى المساعدة، 16 يونيو الحالي (فضح سنا/فرانس برس)

الحدث

مقابر السودان تتمدد: إحدى أسوأ أزمات العالم منذ عقود

زادت المدافن المحفورة حديثاً في هذه المقابر بمعدل أسرع ثلاث مرات في النصف الأول من عام 2024 مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي، بما في ذلك على أطراف مخيمي كلمة وزمزم المزدحمين بالنازحين. إلى ذلك، أعلنت «الدعم السريع»، في بيان أمس الخميس، أنها سيطرت على مدينة الفولة عاصمة ولاية غرب كردفان، وتعد الفولة واحدة من أكبر مدن إقليم كردفان، وأصبحت منذ 2013 عاصمة لولاية غرب كردفان.

(العربي الجديد، فرانس برس)

في بيان، إلى وقوع «موجة جديدة من القصف المدفعي من قبل قوات الدعم السريع تسببت في مقتل 14 شخصاً وجرح 25 من سكان المخيم بينهم أطفال ونساء». كما أفادت لجنة مقاومة بلدة كشم شمال الفاشر، في بيان، بـ«مقتل أربعة مدنيين إثر قصف طائرة مقاتلة» أمس الأول الأربعاء. وفي انعكاس لحجم المأساة الإنسانية في الإقليم، وثق تقرير نشرته وكالة رويترز أمس 14 مقبرة في خمسة تجمعات سكنية في أنحاء دارفور توسعت بسرعة في الأشهر الماضية. وبحسب الوكالة،

«مستويات المعاناة قياسية في أرجاء البلاد، ويوماً بعد يوم تزداد الحاجات». من جهته، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي (الصورة)، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، إنه وعلى الرغم من أن إيصال المساعدات الإنسانية في السودان «شهد تقدماً ضئيلاً في الأسابيع القليلة الماضية»، تظل هناك حاجة إلى المزيد من الإجراءات لتحسين ذلك. وفي إقليم دارفور غرب السودان، أشارت لجنة طوارئ مخيم أبو شوك للنازحين في ولاية شمال دارفور المتاخمة لمدينة الفاشر،

رأى رئيس منظمة أطباء بلا حدود كريستوس كريستو، أمس الخميس، أن السودان يشهد «إحدى أسوأ الأزمات التي عرفها العالم منذ عقود»، فيما أفادت لجان محلية في شمال دارفور عن سقوط 18 قتيلًا نتيجة قصف مدفعي وجوي تعرضت له المنطقة. ونقل حساب منظمة أطباء بلا حدود على موقع إكس عن كريستو قوله إن السودان يشهد «إحدى أسوأ الأزمات التي عرفها العالم منذ عقود، إلا أن الاستجابة الإنسانية غير كافية على الإطلاق». وقالت المنظمة، في مقطع مصور، إن



سياسة

تكشف الإجراءات الامنية التي يطبقها الحوثيون والقوات اليمنية بعد فتح طريق تعز الحويان عن عدم الثقة بينهما، إذ تُخضع السيارات التي تتنقل بين الطرفين لعملية تفتيش، إضافة إلى أن الطريق لا يفتَح إلا 12 ساعة يومياً

إجراءات مشددة تعكس غياب الثقة فتح طريق تعز الحويان

لـ **فخر العزب**



بعد تسع سنوات من الإغلاق، فُتح في 13 يونيو/ حزيران الذي يصل بين وسط مدينة تعز الخاضعة للسيطرة للحكومة الشرعية، ومنطقة الحويان شمالي المدينة، الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، وكان الهدف من فتح طريق تعز الحويان إنهاء معاناة أبناء تعز من التنقل، التي امتدت لتسع سنوات، لكن فرحة الأهالي لا تزال خافتة، إذ يظلون قلقين بشأن الطرق الأخرى، وهما المطار القديم، وفرق شرعي غرباً، وعصيفرة السنين شمالاً، وعصيفرة الحويان شرقاً، إضافة إلى أن فتح طريق تعز الحويان لا يزال خاضعاً لعدد من الإجراءات التي تعوق حركة الانتقال، لتشكل شاهداً على استمرار غياب الثقة بين الطرفين، وعقب بدء الحرب في 2015، عمدت جماعة الحوثيين إلى فرض حصار خانق على مدينة تعز عبر إغلاق المداخل الرئيسية للمدينة، وفي مقدمتها طريق الحويان الذي يربط تعز بالعاصمة صنعاء والمحافظات الشمالية، وكذا بعدن والمحافظات الجنوبية، واضطر الأهالي إلى العبور في طريق النفاقي عبر منطقة الأرقوص جنوب شرقي تعز للوصول إلى منطقة الحويان، وأصبح الطريق الذي يُبعد في 15 دقيقة، يُنقل إليه عبر الطريق الالتفافي خلال أربع ساعات ويتكاثف مالمية مضاعفة، وكان المرضى وكبار السن، بالإضافة إلى الأطفال، الأكثر تأثراً بالمعاناة جراء إغلاق الطريق الرئيسي، وهو ما فُسر حالة السعادة التي عُمرت أبناء تعز بقرار فتح طريق تعز الحويان من جديد، رغم العراقيل التي ظهرت تباعاً.

ووافق الطرفان على فتح طريق تعز الحويان لمدة 12 ساعة فقط في اليوم، من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساءً، كذلك حُصر الانتقال بين الجانبين عبر السيارات، حيث يحظر العبور للمشاة أو من خلال الدرجات الشارية، كذلك فرض الطرفان إجراءات أمنية مشددة خوفاً من الاختراقات، أو التجهيز لهجوم مباغت من أحدهما، الأمر الذي أعاق حركة الانتقال، وسببَ إحكاماً خانقاً في جانبي الطريق نتيجة حُصوم السيارات للتفتيش الدقيق، ونتيجة لذلك، فإن السيارات التي تعجز عن عبور المنفذ قبل الساعة السادسة مساءً تضطر إلى الانتقال حتى اليوم التالي من أجل السماح لها بالعبور. وكان المتحدث باسم شرطة تعز، النقيب أسامة الشريعي قد أعلن السبت الماضي، بعد يومين من فتح طريق تعز الحويان استقبال 1638 سيارة آتية من الحويان إلى مدينة تعز خلال يومين من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساءً، أي بمعدل أكثر من سيارتين في الدقيقة الواحدة، وأضاف الشريعي أنه في المقابل

أسامة الشريعي: الأجهزة على استعداد لمواجهة أي اختراقات

لضبط العمل الأمني والخلايا والمشتبه فيهم، وقد ضُبط العديد من المشتبه فيهم، وسيدم الإعلان عن ذلك»، وأكد أن الجيش والأمن على أتمّ الاستعداد والجاهزية الأمنية والمكبرية لمواجهة أي اختراقات محتملة». ولفت إلى أن «الجيش الوطني في قمة الجاهزية، ونحن لا نثق بالحوثي وتعاملنا معه حذر جداً، ونعدّ أنفسنا لأي مواجهات في الجانب العسكري».

في المقابل، تضمنت إجراءات الحوثيين تفتيش بطاقات المداخلين إلى مناطق سيطرتهم، وعرض الأسماء على جهاز حاسوب للكشف عما إذا كان الشخص ضمن قوائم الجيش الوطني، أو من المبلغ عنهم، أو المطلوبين اسماً، وإلى جانب الإجراءات الأمنية المتبعة جراء فتح طريق تعز الحويان من نوع آخر، وهي ضبط عدد من المشتبه فيهم، وتجنحاً في ضبط عدد من المشتبه فيهم، وضبطنا أسلحة، ولدينا إجراءات أمنية داخل المدينة، ومنها تفعيل دور عمال الحارات (مختابر الأحياء) لمواكبة التحديات»، وأضاف الشريعي أنه في الجانب الأمني تكثف التحريات والإجراءات والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية



يحلون بانتظار فتح الطريق، يونيو الحالي، أحمد الشافع/فرانس برس

المنطقة برفع صور القائد العسكري اللواء الركن ثابت جواس الذي قتل مؤسس جماعة الحوثيين حسين بدر الدين الحوثي في عام 2004. كذلك حرص الجيش الوطني رفيع على الاعلام الوطنية وشعار الشرطة العسكرية

التي تتولى حماية المنفذ. وخلال فتح طريق تعز الحويان نفذت الوية عسكرية تابعة للجيش الوطني مسيراً عسكرياً من مقرهاثم إلى الجبهة الشرقية حيث المنفذ إلى منطقة الحويان في شارع الجبهة القصر الجمهوري. وحرصت السلطة المحلية على الترحيب بالوافدين إلى مدينة تعز من منطقة الحويان، ورفعت لافتات في الشوارع كتب عليها: «هنا تعز... اهلا بكم في رحاب الجمهورية... هنا لا سيد إلا الشعب».

وقال المواطن مالك المخلافي، لـ«العربي الجديد»: «اشعر بسعادة غامرة لأنني استطعت بعد تسع سنوات من إغلاق الطريق من دخول مدينة تعز من الطريق الرئيسي الذي يصلها بالحويان، وتزخرت مع أسرتي في جبل صبر ووادي الضباب، وادمدت (عيني) حين دخلت المدينة واستقبلنا بتوزيع الماء والعصائر والأناشيد الوطنية»، وأضاف: «كان شعوراً لا يمكن وصفه، وأعطانا الشعور بالأمل أن الحرب ستنتهي، وأن أوضاع البلاد ستعود كما كانت في السابق، فنحن شعب واحد، نريد لهذه الحرب أن تنتهي، وأن يجتمع اليمنيون على كلمة واحدة تعالج ما أنتجته الحرب من تشرذم وانقسام».

قالت أحلام عامر، لـ«العربي الجديد»: «انتظرت وصديقاتي تسع سنوات حتى نستطيع الخروج من المدينة إلى منطقة الحويان وزيارته حديقة تريم لآند، ولأحلات لأول مرة هذا الكهّالمنزل من السيارات الداخلة إلى المدينة والخارجة منها، فادركت أن أبناء تعز لا يستحقون الحرب ولا الحصار، لأننا شعب نجب الحياة»، وأضافت عامر: «كانت هناك إجراءات أمنية من الطرفين أخرجت العبور من المنفذ، لكن يبقى ذلك أسهل بكثير من العبور عبر طريق الأرقوص، ونأمل تسهيل الإجراءات من الطرفين وتسهيل عبور الناس من الحويان والبيها، لأن ذلك ستخفف الكثير من معاناتهم، وخصوصاً بالنسبة إلى المرضى».

دور عقاب الحارات

وهذا لمذكورة محاولة حصلت لـ«العربي الجديد» على السلحة منها، فإن إدارة شرطة محافظة تعز في مناطق الحكومة الشرعية أصدرت تعصياً إلى عقاب (مخابري الأحياء) الحارات برفع تقارير يومية ببيانات الوافدين إلى مناطقهم، والإبلاغ عن الساكن الذي لا يبلغ، أيها العقاب عن سفاليته وافدية، كما تطلب المدكرة، بحسب ما يرد فيها، الإبلاغ عن «المظاهر المشبوهة» والأسلحة الملتبته فيهم، والمطلوبين امنياً ايضاً.

لـ **اسطنبول. عدنان عبد الزايف**

ارتفعت نسبة الحوالات المالية إلى داخل سورية، قبل عيد الأضحى وخلاله، بين 30 و40% عن تحويلات عيد الفطر السابق، الأمر الذي ردم قللاً الفجوة بين الدخل والإنفاق، ومكّن بعض الأسر السورية من شراء بعض مستلزمات العيد من حلوى وحوم والبسمة، رغم الارتفاع الكبير بالأسعار قياساً إلى الدخل المحدود التي لا تتجاوز، وسطياً، 300 ألف ليرة سورية.

وفي حين يوضح غزوان محمد، وهو مدير شركة تحويل مالية بمنطقة الفاتح بإسطنبول، أن التحويل إلى داخل سورية يتمخلف عن تحويل العيد زاداً شعور ذويهم بالخارج بمسؤولية المؤازرة (ولو قرابة من الدرجتين الثانية والثالثة)، لأن مئة دولار ستلزم شركة تحويل العيد من المغرب السوري بإسطنبول، أو التحويل إلى داخل سورية وبمناطق شمال غربي البلاد خاصة، ارتفع السعر لعدة أضعاف مضاعفة الدخل الذي لا يزيد عن 350 ألف ليرة شهرياً، في حين الاتفاق، عدا المناسبات، يراوح ما بين 12

بؤثر على نسبة التحويل، مبيئاً أن حملة مداميات شركات ومكاتب الحوالات المالية في الولايات التركية توقفت خلال العيد، بعد أن كانت تذهب إلى دول الجوار وتدخل سورية بالبررة.

يرى المستشار الاقتصادي أسامة قاضي أن التحويلات الخارجية من أكثر من 45 دولة حول العالم إلى داخل سورية «هي الأمل الوحيد لمواجهة التفتيش»، مقدراً ارتفاع الحوالات قبل عيد الأضحى وخلاله إلى نحو 8 ملايين دولار يومياً.

ويضيف قاضي محدثاً لـ«العربي الجديد»، أن التحويلات الخارجية، التي تجاوزت طلبات الأضاحي، حركة السوق السورية الراكدة «نوعاً ما»، لأن أسعار السلع والمنحجات، بما فيها مستلزمات العيد، تنفق أضعافاً مضاعفة الدخل الذي لا يزيد عن 350 ألف ليرة شهرياً، في حين الاتفاق، عدا المناسبات، يراوح ما بين 12

13 مليون ليرة للأسرة. وحول المنحة التي قدمها رئيس النظام قبل العيد، يقول قاضي أنها تساوي تماماً سعر كيلو غرام اللحم، «فإن يمنح الأسد 300 ألف ليرة للموظفين في حين سعر كيلو غرام الحلوى 400 ألف ليرة وسعر لباس الطفل 600 ألف ليرة، فإسطف صفة تلك المنح أنها معيبة»، مؤكداً أن تشتت وتهجير السوريين حول العالم ساعد ذويهم في الداخل على جس فجوة المعيشة قليلاً «لكن الفقر والحرمان سيمحوران بعد صرف التحويلات» لأن التغيير سياسة متعمدة، من جهة «الغائبين السوريين وإبعادهم عن مطالب الثورة»، ومن جهة ثانية خزينة الدولة قارعة ولا تمتلك لظاف الأسد ثمن استيراد المحروقات التي أحدثت أسعارها المرتفعة، بعد تراجع المد الإيراني، الفارق الأهم بتكاليف الإنتاج، وبالتالي ارتفاع أسعار السلع والمنحجات وغلاء المعيشة.

ويضيف قاضي محدثاً لـ«العربي الجديد»، أن التحويلات الخارجية، التي تجاوزت طلبات الأضاحي، حركة السوق السورية الراكدة «نوعاً ما»، لأن أسعار السلع والمنحجات، بما فيها مستلزمات العيد، تنفق أضعافاً مضاعفة الدخل الذي لا يزيد عن 350 ألف ليرة شهرياً، في حين الاتفاق، عدا المناسبات، يراوح ما بين 12

ويضيف قاضي محدثاً لـ«العربي الجديد»، أن التحويلات الخارجية، التي تجاوزت طلبات الأضاحي، حركة السوق السورية الراكدة «نوعاً ما»، لأن أسعار السلع والمنحجات، بما فيها مستلزمات العيد، تنفق أضعافاً مضاعفة الدخل الذي لا يزيد عن 350 ألف ليرة شهرياً، في حين الاتفاق، عدا المناسبات، يراوح ما بين 12

رسمي، إن فترة مصافي التكرير الأميركية ارتفعت في عام 2023 بنسبة 2%، أو 324 ألف برميل يومياً، مقارنة بالطلاة الإنتاجية في عام 2022.

واردات الصين من زيت الوقود تراجعت فيه مايو
أظهرت بيانات من الإدارة العامة للمحارك في الصين، الخميس، أن واردات الصين من زيت الوقود تراجعت في مايو/ أيار متخلفة عن أعلى مستوى منذ أعوام الذي سجلته في إبريل/ نيسان.

وفقاً للبيانات، فإن الواردات في مايو تراجعت إلى 2.15 مليون طن، بما يعادل 441 ألفاً و180 برميلاً في اليوم، بانخفاض 27% على أساس شهري و19% على أساس سنوي، وقالت مصادر تجارية إن الطلب تراجع بعد ارتفاع الأسعار متأشياً مع تزايد فروق أسعار زيت

الوقود عالي الكبريت في آسيا. وبلغت واردات الصين من زيت الوقود في إبريل/ نيسان أعلى مستوى منذ 2020 على الأقل، إذ جلب التجار المزيد من الشحنات من فنزويلا وإيران، وزادت بعض مصافي التكرير مشترياتها لتعزيز المخزونات قبل أن ترتفع الأسعار بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، بلغت أحجام تصدير زيت الوقود لأغراض إعادة تزويد السفن بالوقود 1.66 مليون طن في مايو، بزيادة واحد بالمئة عن إبريل، ولكن بانخفاض عشرة بالمئة عن مايو/ أيار من العام الماضي.

الحد الأدنى لأسعار صادرات الأبخزية التوراكية

قال مسؤول كبير في وزارة الزراعة الأوكرانية إن القواعد الجديدة لمنع الصادرات الزراعية الأوكرانية التي تقل أسعارها عن الحد الأدنى الرسمي ستطبق بداية من أغسطس/ آب على أقرب تقدير. وستطبق الآلية الجديدة على صادرات القمح والذرة وزيت دوار الشمس وفول الصويا وبذور الكتان وبعض السلع الزراعية الأخرى. وأجرت الحكومة الأوكرانية حسابات لتحديد الحد الأدنى لأسعار تصدير بعض السلع الزراعية بهدف زيادة الإيرادات، وتماشياً مع القواعد الجديدة. سيُحتسب الحد الأدنى لأسعار التصدير المسموح بها على أساس بيانات هيئة الجمارك الحكومية.

قرر بنك الشعب الصيني، أمس الخميس، تثبيت أسعار الفائدة الأساسية على التلوي، وسط تراجع بكن عن سياسات تيسير تكاليف الاقتراض، مع تصاعد اللقلق من ضعف اليوان موازاة ارتفاع الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية. وترك المصرف المركزي الصيني سعر الفائدة على الاقتراض لمدة عام واحد عند 3,45%، وعند 3,95% لأجل خمس سنوات. وبحسب التحليلات فإن تثبيت سعر الفائدة الصينية جاء لردم الفجوة مع مسار السياسة النقدية التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المتوقع استمرار الاحتياطي الفيدرالي في التشديد النقدي لفترة طويلة، مع تزايد قوة سوق العمل وعدم تراجع مستويات التضخم إلى هدف 2%.

صندوق النقد يحاجج بالعملات الرقمية للبنوك المركزية

الرباط. **مصطفى فماس**

ذهب خبراء في صندوق النقد الدولي إلى أنه يفترض في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل الانخراط في تبني العملات الرقمية أن تكون مضممة بطريقة تفضي إلى تقادي مخاطرها على استقرار النظام المالي. وجاء ذلك في ورقة بحثية نشرها الخبراء في صندوق النقد الدولي، مارسيلو ميكولي وسيريلينو بوزا وبوريسلاف ميركيفا، تحت عنوان «يمكن للعملات الرقمية للبنك المركزي تحفيز الشمول

اقتصاد

أخبار

ارتفاع إنتاج مصافي التكرير الأمريكية

نمت الطاقة الإنتاجية لمصافي التكرير في الولايات المتحدة للعام الثاني على التوالي في 2023، لكن قدرة التقطير الجوي للنفط الخام والبالغة 184 مليون برميل يومياً اعتباراً من بداية هذا العام ظلت دون المستوى القياسي المسجل



في يناير/ كانون الثاني 2020 البالغ 19 مليون برميل يومياً. وقالت إدارة معلومات الطاقة

في تقرير نشرته على موقعها الرسمي، إن فترة مصافي التكرير الأميركية ارتفعت في عام 2023 بنسبة 2%، أو 324 ألف برميل يومياً، مقارنة بالطلاة الإنتاجية في عام 2022.

واردات الصين من زيت الوقود تراجعت فيه مايو

أظهرت بيانات من الإدارة العامة للمحارك في الصين، الخميس، أن واردات الصين من زيت الوقود تراجعت في مايو/ أيار متخلفة عن أعلى مستوى منذ أعوام الذي سجلته في إبريل/ نيسان.

وفقاً للبيانات، فإن الواردات في مايو تراجعت إلى 2.15 مليون طن، بما يعادل 441 ألفاً و180 برميلاً في اليوم، بانخفاض 27% على أساس شهري و19% على أساس سنوي، وقالت مصادر تجارية إن الطلب تراجع بعد ارتفاع الأسعار متأشياً مع تزايد فروق أسعار زيت

الوقود عالي الكبريت في آسيا. وبلغت واردات الصين من زيت الوقود في إبريل/ نيسان أعلى مستوى منذ 2020 على الأقل، إذ جلب التجار المزيد من الشحنات من فنزويلا وإيران، وزادت بعض مصافي التكرير مشترياتها لتعزيز المخزونات قبل أن ترتفع الأسعار بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، بلغت أحجام تصدير زيت الوقود لأغراض إعادة تزويد السفن بالوقود 1.66 مليون طن في مايو، بزيادة واحد بالمئة عن إبريل، ولكن بانخفاض عشرة بالمئة عن مايو/ أيار من العام الماضي.

الحد الأدنى لأسعار صادرات الأبخزية التوراكية

قال مسؤول كبير في وزارة الزراعة الأوكرانية إن القواعد الجديدة لمنع الصادرات الزراعية الأوكرانية التي تقل أسعارها عن الحد الأدنى الرسمي ستطبق بداية من أغسطس/ آب على أقرب تقدير. وستطبق الآلية الجديدة على صادرات القمح والذرة وزيت دوار الشمس وفول الصويا وبذور الكتان وبعض السلع الزراعية الأخرى. وأجرت الحكومة الأوكرانية حسابات لتحديد الحد الأدنى لأسعار تصدير بعض السلع الزراعية بهدف زيادة الإيرادات، وتماشياً مع القواعد الجديدة. سيُحتسب الحد الأدنى لأسعار التصدير المسموح بها على أساس بيانات هيئة الجمارك الحكومية.

قرر بنك الشعب الصيني، أمس الخميس، تثبيت أسعار الفائدة الأساسية على التلوي، وسط تراجع بكن عن سياسات تيسير تكاليف الاقتراض، مع تصاعد اللقلق من ضعف اليوان موازاة ارتفاع الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية. وترك المصرف المركزي الصيني سعر الفائدة على الاقتراض لمدة عام واحد عند 3,45%، وعند 3,95% لأجل خمس سنوات. وبحسب التحليلات فإن تثبيت سعر الفائدة الصينية جاء لردم الفجوة مع مسار السياسة النقدية التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المتوقع استمرار الاحتياطي الفيدرالي في التشديد النقدي لفترة طويلة، مع تزايد قوة سوق العمل وعدم تراجع مستويات التضخم إلى هدف 2%.

قرر بنك الشعب الصيني، أمس الخميس، تثبيت أسعار الفائدة الأساسية على الاقتراض، مع تصاعد اللقلق من ضعف اليوان موازاة ارتفاع الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية. وترك المصرف المركزي الصيني سعر الفائدة على الاقتراض لمدة عام واحد عند 3,45%، وعند 3,95% لأجل خمس سنوات. وبحسب التحليلات فإن تثبيت سعر الفائدة الصينية جاء لردم الفجوة مع مسار السياسة النقدية التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المتوقع استمرار الاحتياطي الفيدرالي في التشديد النقدي لفترة طويلة، مع تزايد قوة سوق العمل وعدم تراجع مستويات التضخم إلى هدف 2%.

المالي وغالبية المدفوعات»، وتشغل العملات الرقمية نفرض تحديات قانونية ومتعلقة بخصوصية البيانات، وأن تكون مصدر تهديد للزمامة المالية والمخاطر السيبرانية، وأن تثير مخاطر تشغيلية في البنوك المركزية». وقد لاحظ الخبراء الثلاثة أن أكثر من ثلثي دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، تستكشف سبل تبني العملة الرقمية للبنك المركزي. إلا أنهم أكدوا على أنه يفترض في كل بلد من بلدان تلك المنطقة المتخمة بالحدود، وتحويلات العاملين في الخارج أسرع وأقل تكلفة»، غير أنها أكدت أنها ما لم تضم العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية بدقة «يمكنها

(رويترز، العربي الجديد)

اقتصاد

اقتصاد الناس

الحرب تقطع أوصال السودان: رحلات طويلة بكلفة عالية

الولاية الشمالية ومن ثم يتوجهون غرباً إلى ولايات كردفان ودارفور عبر طريق ترابي رملي. وكانت المسافة بين الخرطوم وولايات دارفور تبلغ حوالي 830 كيلومتراً. وبين الخرطوم وكردفان 362 كيلومتراً، أصبحت الآن 1125 كيلومتراً حيث يعاني المواطن لمدة أربعة وخمسة أيام للوصول إلى دارفور.

صعوبة في التنقل

وفّر أكثر من 8 ملايين شخص من مناطقهم منذ منتصف إبريل/ نيسان 2023 بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة، زادت تمدد الحرب إلى الولايات المتحدة وأبعد حالات الزواج. ومع تمدد الحرب واتساع رقعتها أصبحت الوسيلة الوحيدة للتنقل بين مدن الولايات المختلفة هي «الكارو»، وهي عربية تعتمد على الدواب، حيث اتعدمت وسائل المواصلات العادية نتيجة للسرقة التي طاولتها، إضافة إلى الانعدام التام للوقود في العديد من الولايات، خاصة تلك التي أعاق حركة انتقال المواطنين. وتبعاً لذلك، تخيرت طبيعة الحركة من طرق معيَّدة إلى طرق ترابية وعرة تنتقل فيها الدواب ويسير فيها المواطنون على أقدامهم لأيام هرباً من الاشبكات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق الذي انتشروا في كل مكان في ظل الغلّات الأمن. ومع تمدد الحرب في الولايات المختلفة زادت الأعباء على المواطنين، وتضاعفت المسافة الزمنية بين الخرطوم وبيورتسودان من 10 ساعات إلى أكثر من ثلاث أيام بسبب صعوبة المرور عبر الطرق الأساسية نتيجة لإغلاقها وظهور العصابات والنهب المسلح. وتضاعفت قيمة التذكرة أكثر من 400% من 40 ألف جنيه إلى أكثر من 300 ألف جنيه، من دون النظر إلى معاناة السكان في تحركهم. أما الطريق الواصل إلى ولايات كردفان ودارفور من وسط السودان فأصبح مغلقاً تماماً، حيث يتجه المواطنون إلى



ساحمت الحرب السودانية المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ إبريل/ نيسان من العام الماضي في صعوبة التنقل بين الولايات، حيث ارتفعت الكلفة وزادت المسافات أضغاث مضاعفة تصل إلى أيام إضافية عن فترة الرحلة ما قبل الحرب، ما أعاق حركة انتقال المواطنين. وتبعاً لذلك، تخيرت طبيعة الحركة من طرق معيَّدة إلى طرق ترابية وعرة تنتقل فيها الدواب ويسير فيها المواطنون على أقدامهم لأيام هرباً من الاشبكات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق الذي انتشروا في كل مكان في ظل الغلّات الأمن. ومع تمدد الحرب في الولايات المختلفة زادت الأعباء على المواطنين، وتضاعفت المسافة الزمنية بين الخرطوم وبيورتسودان من 10 ساعات إلى أكثر من ثلاث أيام بسبب صعوبة المرور عبر الطرق الأساسية نتيجة لإغلاقها وظهور العصابات والنهب المسلح. وتضاعفت قيمة التذكرة أكثر من 400% من 40 ألف جنيه إلى أكثر من 300 ألف جنيه، من دون النظر إلى معاناة السكان في تحركهم. أما الطريق الواصل إلى ولايات كردفان ودارفور من وسط السودان فأصبح مغلقاً تماماً، حيث يتجه المواطنون إلى

تأثير تشغيّل القطارات

تتزايد المناشدات في السودان لاعادة تشغيّل القطارات، ما يخفّف كلفة الرحلات ويقلّك المسافات بين الولايات، خاصة خلال الحرب المستمرة منذ العام الماضي، والتي ألزت سلباً على قطاع النقل البري. و تسهم عودة عمل القطارات في خفض تكاليف الشحن وتنعكس على اسعار السلع في البلاد التي تستورد عن طريق مصر عددا كبيرا من حاجياتها، كما ان اسعار الشحن بالقطار اقلّ من التكلفة بالشحن البري بنسبة 40%، وفقاً للعاملين في القطاع.

زراعة

مليار وردة في السعودية لتنويع الاقتصاد

تعرف زراعة الورد في المملكة العربية السعودية نمواً، وسط اهتمام رسمي بتنويع مصادر الدخل والمناخسة في السوق العالمية، مع ازدياد اسواق التصدير خلال السنوات الماضية

تعرف زراعة الورد

في المملكة العربية

السعودية نمواً، وسط

اهتمام رسمي بتنويع

مصادر الدخل والمناخسة

في السوق العالمية، مع

ازدياد اسواق التصدير

خلال السنوات الماضية

مسقط. كريم رمضان

شهد إنتاج الورد في المملكة العربية السعودية نمواً بنسبة 34% في عام 2023، ما يدعم التزام الحكومة بتحقيق أهداف رؤية 2030. وسط تحوّل جذري في إنتاج الورد بفضل مشروع المليار وردة، الذي انطلق بهدف تنويع الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد التقليدي على النفط. في ظل دعم حكومي متصاعد لتنمية الصناعات العطرية. ويشير الخبير

الولاية الشمالية ومن ثم يتوجهون غرباً إلى ولايات كردفان ودارفور عبر طريق ترابي رملي. وكانت المسافة بين الخرطوم وولايات دارفور تبلغ حوالي 830 كيلومتراً. وبين الخرطوم وكردفان 362 كيلومتراً، أصبحت الآن 1125 كيلومتراً حيث يعاني المواطن لمدة أربعة وخمسة أيام للوصول إلى دارفور.

وفّر أكثر من 8 ملايين شخص من مناطقهم منذ منتصف إبريل/ نيسان 2023 بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة، زادت تمدد الحرب إلى الولايات المتحدة وأبعد حالات الزواج. ومع تمدد الحرب واتساع رقعتها أصبحت الوسيلة الوحيدة للتنقل بين مدن الولايات المختلفة هي «الكارو»، وهي عربية تعتمد على الدواب، حيث اتعدمت وسائل المواصلات العادية نتيجة للسرقة التي طاولتها، إضافة إلى الانعدام التام للوقود في العديد من الولايات، خاصة تلك التي أعاق حركة انتقال المواطنين. وتبعاً لذلك، تخيرت طبيعة الحركة من طرق معيَّدة إلى طرق ترابية وعرة تنتقل فيها الدواب ويسير فيها المواطنون على أقدامهم لأيام هرباً من الاشبكات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق الذي انتشروا في كل مكان في ظل الغلّات الأمن. ومع تمدد الحرب في الولايات المختلفة زادت الأعباء على المواطنين، وتضاعفت المسافة الزمنية بين الخرطوم وبيورتسودان من 10 ساعات إلى أكثر من ثلاث أيام بسبب صعوبة المرور عبر الطرق الأساسية نتيجة لإغلاقها وظهور العصابات والنهب المسلح. وتضاعفت قيمة التذكرة أكثر من 400% من 40 ألف جنيه إلى أكثر من 300 ألف جنيه، من دون النظر إلى معاناة السكان في تحركهم. أما الطريق الواصل إلى ولايات كردفان ودارفور من وسط السودان فأصبح مغلقاً تماماً، حيث يتجه المواطنون إلى

قريته في ولاية الجزيرة (وسط السودان)، ويعاني من غياب وسائل المواصلات في المنطقة، حيث لا توجد أي وسيلة للتخلّف في الولاية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والوسيلة المتبعة في التحرك هي الدواب والكارو أو يضطر بعض السكان إلى الذهاب سيراً على الأقدام، مصفياً أن وسائل المواصلات العادية مثل الباصات والتاكسيات وغيرها أصبحت معدومة في المنطقة التي يسيطر عليها قوات الدعم السريع. ويضيف دفع الله أنه قطع مسافة 40 كيلومتراً سيراً على الأقدام للوصول إلى أقرب منطقة آمنة وذلك بعد هجوم قوات الدعم السريع على منطقته، مبيناً

➤ **صعود كلفة التذاكر**

➤ **400% في رحلات تمدد**

➤ **أيام بعد الأسابيع**

أن أسعار الترحيل بالدواب والكارو تصل إلى أكثر من خمسين ألف جنيه. ومنذ بداية الحرب اضطرت أعداد كبيرة من المواطنين إلى النزوح من مناطقهم نحو المناطق الأكثر أمناً، فكان الكثير منهم يعصمون على السير على الأقدام في رحلة قد تستغرق عدداً من الأيام، لا بل قد تتخطى الأسبوع، في ظل ارتفاع أسعار تذاكر الباصات السفريّة وغياب وسائل المواصلات في معظم المناطق التي تكون المعارك فيها نشطة أو تعاني من الحصار. وزادت المخاوف من انهيار قطاع النقل في السودان وتوقفه عن العمل بعد ارتفاع كلف التشغيل وانعدام قطع الغيار وزيادة الطرق. وكذلك انكماش حركة السفر إثر الزيادة الكبيرة في ثمن التذاكر بالنسبة إلى المواطنين في ظل استمرار الحرب. وقد تلقى القطاع ضربات موجعة بسبب الحرب مما تسبب في خروج 75% من شركات الباصات السفريّة عن الخدمة نتيجة مشكلات وإزمات عدة تصارصها منذ قبل الحرب، من بينها الديون الضخمة وارتفاع أسعار المحروقات المتنامي.



بانظر الباص في الخرطوم. 30 مايو 2023 (فارس برس)

النهب طاول الباصات

وتشكل الباصات السفريّة عصب حركة نقل الركاب في السودان، إذ تسهم بنقل 90% من الركاب، إلا أنها تواجه أخطار النهب والسلب في الطرق الرئيسية في كل ولايات البلاد، ما فاقم أزمة السفر وزاد الخفق من انعكاسات الأزمة على القطاع الذي يشغل الآلاف من السائقين. يقول رئيس الغرفة القومية للباصات السفريّة أحمد الطريفي لـ «العربي الجديد» إن هذه الزيادة في قيمة التذاكر ترجع إلى الظروف التي تعيشها البلاد من حرب قضت على الأخضر واليابس، ويضيف أن الرحلات السفريّة تسلك طرقاً غير معيَّدة وبداخل الأحياء والمناطق السكنية لانقطاع الأمن على الطرق القومية المعروفة مما تسبب في زيادة استهلاك الوقود وقطع الغيار. ويتابع الطريفي أنه للمحافظة على سلامة المسافرين بسبب الحرب «زيد زمن الرحلة التي كانت تقطعها الباصات ما بين ساعات إلى أيام، وهذا يعني أيضاً زيادة في الكلفة». ويقول إنهم في الغرفة القومية وعضويتها يحرصون على تأمين

خروج عن الخدمة

وقبل شهر اعترمت هيئة السكة حديد بالسودان إعادة تشغيل خط القطار بين مدينتي وادي حلفا وعطبرة، بعد توقف دام أكثر من أربع سنوات في خطوة تعيد الحياة للمدينتين الواقعتين شمال البلاد. وفي السنوات الأخيرة تعرضت حركة القطارات في السودان إلى إهمال كبير بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع تكاليف قطع العيار إلى جانب الاضطرابات السياسية والحرب التي اندلعت قبل أكثر من عام. ولكن الأمين العام لغرفة الباصات السفريّة أحمد علي تاكو يرى أن مستقبل قطاع النقل يواجه الأنيهار التام والتوقف الكامل أزمة قطع الغيار بسبب عمليات السلب التي تعرضت لها معظم المحال التجارية التي توفر أدوات التشغيل خلال الاشتباكات المسلحة في الخرطوم والتي لا تزال مستمرة، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها إلى ثلاثة أضعاف، فضلاً عن انعدامها في الأسواق المحلية ولجوء الكثيرين إلى الاستيراد من دول الجوار بالعملات الأجنبية. ويقول إن الحرب أسهمت في تفاقم أوضاع قطاع النقل خاصة الباصات، وخرجت على أثر ذلك 80% من الشركات عن الخدمة، فيما استمر الوضع الحالي يلحق مدماراً شاملاً بالقطاع، ويتجه به إلى التوقف عن العمل بشكل كلي. على الرغم من دوره الاستراتيجي والخدمي والهيمنة البالغة. الخبير الاقتصادي محمد النابر يقول لـ «العربي الجديد» إن هناك عوامل كثيرة أدت إلى زيادة أسعار تذاكر السفر بين الولايات وحتى داخل الولاية الواحدة. ويضيف أن التراجع في قيمة العملة الوطنية من أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة التكاليف في قطاع النقل، خاصة بعد اعتماد توفّر المحروقات وقطع السيارت. ويشير إلى أن كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ارتفاع تكلفة النقل بسبب الحرب. ويشرح أنه يجب أن تكون هناك مراعاة من قبل القائمين على قطاع النقل لظروف المواطن المعروفة، بالإضافة إلى إحدات التوازن بين تغطية التكاليف وتحقيق هامش ربح معقول، خاصة أن قطاع النقل يعاني من مشاكل أهمها رداءة الطرق.

سياسات مالية

حكومة الأردن تسوّق «إنجازاتها» للاقتصادية

عمان. زيد الجبسية

اجتازت الحكومة الأردنية عيد الأضحى بعد تكتمات برحيلها قبل حلوله، فيما فتحة الجدل إلى انتخابات برلمانية تنبئ 10 سبتمبر/ أيلول المقبل، وتنطّج الحكومة برئاسة بشر الخصاونة بترويج منجزاتها الاقتصادية، خاصة ما يتعلق برؤية التحديث الاقتصادي التي كانت قد أبرقتها لمدة عشر سنوات. ويرى مراقبون أن الحكومة تحادّ تظهر يوماً للحديث عن إنجازاتها، في محاولة يُقَرّأ منها أنها تستهدف زيادة عمرها، لا سيما وأنّ تحريجات تصب باتجاه تغييرها وتشكيل أخرى، تزامناً مع قرار ملكي يرتفع بحل البرلمان كخطوة استباقية لإجراء الانتخابات المقررة في شهر سبتمبر المقبل. وبحسب المراقبين، فإنّ التصدير تستعدّ في تسويقها المنجزات الاقتصادية التي حققتها في العام الماضي إلى مستويات عدة، تتعلق بمواجهة الظروف الصّاعقة على الاقتصاد الأردني، وتنفيذ سياسات على صعيد دعم القطاعات الاقتصادية، ومواجهة الضغوط التضخمية التي كانت

بروفائيل



جوردان باردبلا، 24 مايو 2024 (زوارسو أون برينيه)، فرانس برس)

جوردان باردبلا

الرباط. مصطفى فماس

تتوقع استطلاعات رأي في فرنسا أن يحقق التجمّع الوطني اليميني المتطرف فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعا إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 30 يونيو/حزيران و 7 يوليو/تموز. دفع ذلك الكثير من المعلقين إلى ترشيح جوردان باردبلا، رئيس ذلك الحزب، لتولي منصب رئيس الوزراء، وهو ما جعل البعض يتساءل حول ما إذا كان سيبقي وفيما للالتزامات الاقتصادية التي واجهتها الحزب بواسطتها إلى استعمال الأضرار والخناثين. وقد رأى البعض أنه يريد أن يبدو أكثر عقلانية على الصعيد الاقتصادي في حال الفوز في الانتخابات التشريعية، هو الذي كان حزبه يلجّأ بالخروج من العملة الأوروبية الموحدة والعودة بسنّ التقاعد إلى 60 عاماً عوضاً عن 64 عاماً الذي سنته الحكومة بدعم من الرئيس ماكرون. ولم تغب تصريحات باردبلا عن المراقبين بعد الإعلان عن موعد الانتخابات، ففي جواب على سؤال يوم 11 يونيو حول احتمال العودة عن إصلاح سن التقاعد الذي جراه الرئيس، أجاب «يجب القيام باختبارات»، وأضاف إلى وضعية الموازنة الصعبة المتعلّقة في عجز في حدود 5% والمديونية العالية. وقال «في الحانّب الاقتصادي أنا عقلي»، وأكد أن الأولوية في المجال الاقتصادي تتمثل في تعزيز القدرة الشرائية، والخروج من السوق الأوروبية للكهرباء، وخفض الضغط الجبائي بالنسبة للأسر. وقد علقت ماثون أوبيري، النائبة الأوروبية عن حزب فرنسا الأبية اليساري الراديكالي، قائلة: «جوردان باردبلا يريد الإبقاء على الإصلاح الماكروني للتقاعد، بما يتناقض مع رأي 7 من بين 10 فرنسيين». تلك ثأنية سبق لها أن اتهمته في مواجهة تلفزيونية بمناسبة حملة الانتخابات الأوروبية بالولاء لرجال الأعمال. وتابعت: «لقد اخترتم رؤساء الشركات عوض الفرنسيين عندما عارضتهم فرض ضرائب على الأرباح المرتفعة وزيادة الحد الأدنى للأجور». انتخب جوردان باردبلا على رأس الحزب للأجور». انتخب جوردان باردبلا على رأس الحزب للأجور».

تحقيق التوازن المطلوب بين الضغوط الصحية التي فرضتها جائحة كورونا، والمحافظة على أرواح وسلامة المواطنين، في إطار الاستمرار بسياسة الحيطة الطبيعية والحياة الاقتصادية. وقال إنه ومن خلال فترة جائحة كورونا، حدث لأول مرة منذ سنوات طابعية امتعاش اقتصادي ويعمل نمو سالب وصل إلى 1.6%، حيث عملت على برامج استدامة مع الضمان الاجتماعي للمحافظة على الكثير من فرص العمل، وفتح تصاعدي في استعادة تحقيق نسب نمو إيجابي ضمن سياسة مالية وتقديرية خصيفة. ولم تلجأ إلى جيوب المواطن من خلال تجنب فرض ضرائب جديدة. قال الخبير الاقتصادي حسام عايش لـ «العربي الجديد» إن من حق الحكومة الحديث عن إنجازاتها، لكن المواطن يهمله أكثر إلى أي مدى ساهمت تلك الإنجازات في تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر والبطالة والتخفيف من الأعباء على المواطنين، وبنّ كانت بعض الإجراءات تتخّات إلى بعض الوقت حتى تظهر نتائجها على أرض الواقع. ويتابع أن الظروف المحيطة والظروف

ترتفع اسهم اليميني المتطرف جوردان

بارديلا في الانتخابات التشريعية الفرنسية المقبلة، وفي حين يعد باردبلا بتعزيز الدعم للأسر، تدور الشكوك حول جدية هذا «البرنامج الشبح»

اقتصاد

أخبار

ارتفاع الذهب

لامس الذهب أعلى مستوياته في أسبوعين الخميس، إذ زادت بيانات اقتصادية أميركية ضعيفة من احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأميركي) أسعار الفائدة هذا العام. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.5% ليصل إلى 2337.87 دولاراً للأونصة (الأونصة)، بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياته منذ السابع من يونيو/حزيران. وارتفعت العقود الأميركية للأذهب 0.2% ليصل إلى 2351.30 دولاراً. وقال تيم ووترز، كبير محللي الأسواق لدى كيه سي إم تريب، «ما زالت ميلاً لتتحرك سوق الذهب صعوداً على الوضع الذي نحن فيه في تروته حالياً».

المؤشر نيكي

عرض المؤشر نيكي الياباني انخفاضه في التعاملات المبكرة ليغلق مرتفعاً، الخميس، وسط إقبال المستثمرين على شراء الأسهم عند انخفاضها. وقات الأسهم المرتبطة بالرقائق المكاسب، وأغلق المؤشر نيكي مرتفعاً 0.16% عند 38633.02 نقطة، بعد التراجع بما يصل إلى 0.8% في وقت سابق من أسب الخميس، متفنياً أثر خسائر الأسهم الأوربية في الجلسة السابقة، لكن المؤشر توكس الأوسع نطاقاً على انخفاض 0.11% عند 2725.54 نقطة.

وقال ناوكي فوجيوارا، كبير مديري المصدايق في شينكين لإدارة الأصول، «لم تكن هناك محركات بارزة في السوق. أعاد المستثمرون شراء الأسهم عندما انخفضت، وبعوا عندما ارتفعت، وفي نهاية الجلسة، تجاوزت عمليات الشراء، عمليات البيع».

التضخم في الكويت

أظهرت بيانات اقتصادية الخميس، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الكويت 3.17% على أساس سنوي في مايو/ أيار، في ظل ارتفاع طلال معظم القطاعات، على رأسها الأغذية والمشروبات والملابس، وذكرت الإدارة المركزية للإحصاء في تقريرها الشهري أن أسعار المستهلكين، أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0.15%.



على أساس شهري في مايو/ أيار، مرجعة ذلك لارتفاع بعض أسعار المجموعات الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين. وكان قطاع الأغذية والمشروبات الأكثر ارتفاعاً بنسبة 0.47% مقارنة بالشهر السابق، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة متنوعة من السلع الغذائية. وسجلت أسعار مجموعة الكساء والأحذية ارتفاعاً بواقع 0.29% على أساس شهري، فيما شهدت مجموعة الفروشات المنزلية ومعدات العناية بصحة الإنسان بنحو 0.22%.

بيع أصول أجنبية

أعلنت شركة أريج للتبضع والغاز التي تتركز أعمالها في منطقة البحر المتوسط، الخميس، أنها ألقت بيع أصولها في مصر وإيطاليا وكرواتيا لجموعة كارلايل للأسهم الخاصة مقابل ما يصل إلى 945 مليون دولار، وستتضمن الصفقة دفع 504 ملايين دولار نقداً، وهو ما سيسمح للشركة بالرجوع في بورصة لندن بدفع توزيعات خاصة بقيمة 200 مليون دولار وسداد كامل لديون بقيمة 450 مليون دولار. وقالت كارلايل إنترناشيونال إنرجي بارتنرز، ذراع الجموعة للاستثمار في الطاقة خارج الولايات المتحدة، إنها ستؤسس شركة جديدة ستسعى لمزيد من عمليات الاستحواذ في البحر المتوسط، وسيقودها توني هاوارد، الرئيس التنفيذي السابق لشركة بي جي.

اقتصاد

اقتصاد الناس

يأمل خبراء غربيون بأن تغير الكشوفات الأخيرة في أوروبا لتناجم المعادن الأرضية النادرة مسار الحرب التقنية لصالح واشنطن التي تفتقر للمعادن الأرضية ومصانع معالجتها. وتمتلك الصين حالياً نسبة 90% من إنتاج المعادن الأرضية المعالجة وحصّة 80% من خاماتها

المعادن النادرة

هل تغير هذه الكشوفات مسار الحرب التقنية بين بكين وواشنطن ؟

بكين، واشنطن . **العربي الجديد**



ثاني أكبر مستهلك

تعد الولايات المتحدة ثاني أكبر مستهلك للعناصر الأرضية النادرة في العالم بعد اليابان، وفي عام 2018، استوردت الولايات المتحدة ما مجموعه 18500 طن، وتقول تقارير إن حجم التجارة السنوية في المعادن النادرة المرتبطة بالضاقة ارتفعت خلال العامين الماضيين منذ 33 مليار إلى 378 مليار دولار، وبعد التحول إلى الوفود الاطر لانتاج معادن الطاقة المتجددة والبطاريات، سبى رئيسيا في ارتفاع حجم تجارة المعادن النادرة.

برزت تساؤلات حول تأثير مناجم المعادن الأرضية النادرة على مسار حرب التقنية الفائقة بين بكين وواشنطن إذ تسيطر حالياً الصين على 90% من إنتاج المعادن النادرة، بينما تسيطر واشنطن على تقنية السراخ الذكية عالية الدقة وفي ذروة المسابق الجاري حالياً بين التتين الصيني والمم سام على أدوات صناعة المستقبل، حدث اكتشاف كبير في الترويج جزيرة غرينلاند. ووفق تقرير بنشرة «أويل برايس» في منتصف يونيو/ حزيران، كشفت شركة التعدين النرويجية RARE EARTH عن أحد أكبر رواسب العناصر الأرضية النادرة في أوروبا في مجمع FEN CARBONATITE في جنوب النرويج، وتكرت مجلة فوربس أن هذا الاكتشاف مهد الطريق للتعدين الناجمة للمعادن النادرة في المياه الشمالية النرويجية ،

أواخر عام 2023، شددت بكين الضوابط على صادرات العناصر الأرضية النادرة في غرينلاند. وفي العاشر من يونيو، وقعت شركة CRITICAL METALS CORP اتفاقية للاستحواذ على حصّة سيطرة في منجم تانبريز TANBREEZ في غرينلاند، والذي تجاري بين الولايات المتحدة والصين وصل العالم، وتوقع شركة المعادن النادرة التي يرمز إليها CRML، أن يتمكن هذا المنجم من تزويد أوروبا وأمريكا الشمالية بهذه العناصر التي كانت تعتمد على توريدها من الصين في أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2019. إنها ستستخدم هيجنتها في سوق إنتاج المعادن النادرة في الحرب التجارية مع الاستحواذ إلى TANBREEZ، وهو ما أضحى مزيداً من الثقة على الصين ومزداً من تقليل مخاطر الصلصة، وفقاً لبيان صحافي لشركة

وقال إن TANBREEZ لديها أكثر من 28 مليون طن من إجمالي أكاسيد الأرض النادرة، وفقاً لتقديرات الشركة، وما يقرب من 30% منها من العناصر الأرضية النادرة «الثقيلة» المرغوبة في التقنيات الحديثة. وقال الرئيس التنفيذي لشركة CRML توني سيج في بيان صحافي: «إن منجم تانبريز للمعادن النادرة سيغير قواعد اللعبة بالنسبة للغرب، ويملأ خلوة رئيسية في تصنيع الشركة كالمعادن المستقل».

قرر بنك إنكلترا أمس الخميس تثبيت سعر الفائدة عند 5,25% تماشياً مع التوقعات، مشيراً إلى ضرورة استمرار تقييم السياسة النقدية لفترة طويلة حتى تتلاشى مخاطر ارتفاع التضخم فوق المستوى المستهدف عند 2%. وحسب بيان للبنك، صوتت لجنة السياسة النقدية بالبنك باغلبية 7 أصوات مقابل اثنين لصالح قرار التثبيت، وذكر البيان الذي صدر عن مقتضيات البيانات الاقتصادية، وأنها ستواصل من كلف متابعة مؤشرات استمرار الضغوط التضخيمية، ومرونة تباطؤ معدل نمو المؤشر العام لأسعار المستهلكين إلى المستوى المستهدف في قراءة مايو/ أيار. وأوضح البيان أن تشديد السياسة النقدية التي يتقله على النشاط الاقتصادي الحقيقي للبلاد، وأدى إلى إضعف سوق



مقر بنك إنكلترا، 12 يونيو 2024 (ماتك كينج/جيتي)

بأسعار أعلى. كما يتم استخدام حوالي ثلث إجمالي إنتاج الأرض النادرة لإنتاج المغناطيس الدائم، وأصبحت الأتربة النادرة عناصر حاسمة للتكنولوجيا الحديثة، مثل توربينات الرياح ومكيفات الهواء والعديد من الأجهزة المنزلية والكهرباء. ووفق دراسة

إنتر إيكونوميكس» تشير التقديرات الأخيرة إلى أن أكثر من 90% من جميع السيارات الكهربائية المبيعة في العالم مجهزة بمحركات كهربائية تستخدم مغناطيس «أدقريب»

تطبيقاً مهماً اخر للارتبة النادرة. كما تستخدم المعادن النادرة كمحفزات لتكرير البترول في صناعة النفط لتحسين عمليات التكرير. وتشمل التطبيقات الأخرى مسحوق الدائم، وهو ما يجعلها التكنولوجيا المهيمنة إلى حد بعيد. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم السيارات الكهربائية الهجينة في كثير من الأحيان هيدريد معدن النيكل في البطاريات لتخزين الطاقة. تعتبر هذه السابك المعدنية

صنابيح LED الموجودة في الهواتف الذكية

كوبنهاغن تسحب استثماراتها من مستوطنات عند 5,25%



مظاهرات بجامعة كوبنهاغن مؤيدة للاسقاط، 6 مايو 2024 (الناظر/جيتي)

قررت بلدية كوبنهاغن سحب الاستثمارات من الشركات التي ترتبط بالمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحسب وكالة رينسانو النمركاركية للأنباء، طرح مشروع القرار الخاص بقطع الاستثمارات المتعلقة بالبنك كوينهاغن. ومن المنتظر بعد القرار أن تقطع البلدية استثمارات من شركات بينها «إير بي إن بي» و«كسبيديا» و«بوكينغ هولدينغ» ومن الجدير بالذكر أن هذه الشركات مدرجة على قائمة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، للشركات المرتبطة بالمستوطنات على الأراضي الفلسطينية. ويوجد 451 ألف مستوطن في 132 مستوطنة و147 بؤرة استيطانية بالضفة الغربية (الناضول)

وشاشات الكمبيوتر المحمول وأجهزة التلفزيون ذات الشاشات المسطحة، كما تعتبر ذات أهمية كبيرة في الصناعات العسكرية الأمريكية. ووفق دراسة «إنتر إيكونوميكس» فإن معظم العناصر الأرضية النادرة تعاني من نقص شديد في العروض مقارنة بالطلب العالمي، ويمكن تقدير النقص بسبب تطور سوق التقنيات وتعدد احتياجاتها في الأونة الأخيرة.

دخلت الصين سوق العناصر الأرضية

النادرة في منتصف الثمانينيات، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة المنتج الرئيسي، لكن الصين سرعان ما لحقت بالتركب



ملج صمادن نارة في افغانستان، سبتمبر 2022 (ماركوس بام/أون ايس/الجلساس إنرا)

النادرة في الولايات المتحدة. وبلغت القوة السوقية لتصنيع لصين زروتها في الفترة (2010/ 2011) عندما وصلت إلى حصّة سوقية تبلغ حوالي 97% من إجمالي إنتاج المعادن الأرضية النادرة وخارج الصين، لم يكن هناك أي منجذب آخرين تقريبا، ومنذ ذلك الحين، تم تطوير مشاريع جديدة لاستخراج المعادن النادرة في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى انخفاض حصّة الصين في السوق بشكل طفيف إلى حوالي 70-80%. ومع ذلك، فإن مكانة الصين القيادية الشاملة في سوق العناصر الأرضية النادرة لا تزال بل مزاع، الناجمة عن العناصر المشعة اليورانيوم واليوروبيوم بالإضافة إلى الأحماض المختلفة. إن اعتماد الحماية البيئية اللازمة ومعالجة العناصر الأرضية النادرة.

هل تفقد سويسرا مركز إدارة الثروات العالمية؟

سنوي مركب بنسبة 7,6%، ومن المتوقع أن يتجاوز سويسرا بحلول 2027، وحسب تصنيف مؤسسة «موسطن كوشنالتنغ غروب» لعام 2022 مركز إدارة الثروات الخارجية العالمية، تحتل هونغ كونغ المرتبة الثانية في العالم بعد سويسرا. وتُظهر أحدث بيانات صدرت عن هيئة الأوراق المالية والبورصة الإجلة في هونغ كونغ عن عام 2021 أنّ إجمالي الأصول التي تديرها بنوكها الخاصة بلغ 1.36 تريليون دولار، وإن نصفها تقريباً (حوالي 707 مليارات دولار) أودعها عملاء خارجيون، وأنّ 16% من الإجمالي مصدرها البر الصيني. وتُظهر البيانات أيضاً استثمارات إضافية في الأسهم الأجنبية، ولكنه يقول: فإن هونغ كونغ وسنغافورة لا تتفاهان بالوقوف مكتوفتي الأيدي في ظل احتمالية وجود فضاء من الثروات الجديدة في السنوات المقبلة. وكانت سويسرا قد ساعدت على إنشاء قطاع إدارة الثروات في سنغافورة في الوقت الذي كانت فيه السوق المالية في هونغ كونغ لا تزال نخوة بالتركة التي خلفها الحكم البريطاني السابق.

وحالما يناقش «إيرموتي» و«يو بي إس» مع السلطات السويسرية مستقبل الإصلاح المالي في البلاد في أعقاب انهيار «كويديس سويس»، وأحد نقاط الخلاف الرئيسية في العقد الماضي، التي استندت الشرطة لفرض اعتمام الطلاب، سرى مثال على توظيف الكفاءة الاقتصادية والإلزامية. لحصله جبهة دعم الواسع والتي تضم مناجين للجامعات وأعضاء، في مجلس الأمناء، ضمنهم أصحاب شركات واستثمارات تدعم الإحتلال ضمن شبكة علاقات معقدة للغاية. برأس مال إضافي ام لا.

(العربي الجديد)

رؤية

الحراك الطلابي من منظور اقتصادي

عصام شحيان

ضمن مشهد الحراك المناهض لحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، تركز شعارات المحتجين في الجامعات على مقاطعة المؤسسات الأكاديمية لإسرائيل، وإنهاء التعاون في محالي الاستثمارات والأبحاث، ويبدو الحراك مشهد صراع معبراً عن تعارض المصالح بين ما يمكن اعتباره جبهتين الأولى مواطنون من دول عدة يستجيبون لدعوة مجموعات مختلفة يطولون ثباتاً ضد الحرب، ويحسد الضمير الإنساني، وينطلق من مفهوم العدالة والتضامن والجبهة الثانية حلف سياسي من قادة الولايات المتحدة والسبعية الكبار، مع تكتلات اقتصادية، من شركات متعددة القوميات، بعضها يستثمر في القطاع العسكري، ومؤسسات إعلام يدعمون تاريخياً إسرائيل كمشروع استثماري، يخدم مصالحهم، ودرجة الترابط بينهم كبيرة ومؤسسية. وفي سياق الحراك، يمكن تحليل مطلب ومنطلقات المحتجين والجبهة المعادية لهم، من منظور اقتصادي، بما في ذلك دلالات الاحتجاج، والترح بين السياقات المحلية والدولية، وتوجهات المحتجين الفئوية والسياسية.

أولاً على صعيد دولي، يعد الحراك جزءاً من تبلور حركة اجتماعية: تنتقد النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل، وتعمل على ضمان تفوقها العسكري في المنطقة، عبر مساعيها سنوية تقدر بـ3,3 مليارات دولار، وأخرى ممتدة تُضخ والشتنن 38 مليار دولار كمساعدة عسكرية. لمد 10 سنوات في اللد من 2018 إلى 2028، بموجب مذكرة تفاهم، وممر الكونغرس حزمة إضافية خلال الحرب تقدر بـ 14 مليار دولار، بجانب توريد السلاح بنسبة 68%؛ بينما الثانية بنسبة 30% من واردات الإحتلال. وحسب بيانات معهد أسترالياكولم الدولي لأبحاث السلام، وصل الإنفاق العسكري لإسرائيل 27,5 مليار دولار في عام 2023 بنسبة ارتفاع 24%، ما سهم في زيادة اليورين إلى 43 مليار دولار، ويظهر الارتفاع في التفتات ميلاً للمعركة تدعمه الولايات المتحدة، ويلقى معارضة على صعيد عالمي، ورفضاً داخلياً، خاصة بين الطلاب في كندا،ها، والعودة والحركات الاجتماعية، تقول قائلتين مقدم، إن الحركات الاحتجاجية الدولية، تحد للمعتاد، وتقف على التفضي من نظام يشكل توتيلة من المشروعات الإمبريالية والبربرالية الجديدة، ينتج عالماً خطيراً، يزيد عوامل القلق والخاوف، بما فيها الجنوح للمعركة، بينما تسعى الحركات الاجتماعية إلى عالم يتسم بالسلامة والعدالة.

ثانياً، يركز الاحتجاج على سلاح المقاطعة الأداة التي طرحت عربياً كاستراتيجية رسمية منذ عدوان 1967، وتراجعت مع موجات التطبيع لتعود على صعيد شعبي في الدول العربية، وصولاً إلى مرحلة ثالثة، تصنع فيها شعار وادة ومطلب للحراك العالمي ضد الحرب على غزة 2023، بعد عدوان 2008، لامتار نومي كالين، وهي ضمن كتّاب المؤيدين للحراك الطلابي حالياً، لامةية أن تكون مقاومة هدفًا للحركات العالمية لمواجهة الإحتلال، تلك ضمن حقل عمل تجربة مقاومة الفصل العنصري كنموذج ملهم، شهدته الجامعات خلال عقد الثمانينات، وأعدت كالين، طرح فكرة المقاطعة معتبرة أن وقف حرب الإبادة على كين، إذا تحققت أهداف ثلاثة المقاطعة وسحب الاستثمارات ورفض عقوبات

على إسرائيل، وهي ذاتها شعارات حركة BDS.

ثالثاً، تعددت أسباب ونكبات الحراك لكن يجتذع المحتجون على رفض السياسة الخارجية المتحازة لإسرائيل، بما في ذلك إنفاق ضرائب يدفعونها لدعم الحرب، ويعان الطلاب رفضاً لتعاون جامعاتهم مع إسرائيل أكاديمياً، أو عبر صنابق استثمار يساهمون فيها برسوم دراسية بعضها مرتفع، هنا يتحدون كساعهم بضع الضربات والرسوم، وأن من حقهم تقرير أين ستذهب أموالهم لكن بجمطور طبقي أيضاً، لا تقتصر الاحتجاج على طلاب أفراد، من أبناء جامعات النخب، وإن كانت لعبت أدوار مبادرة كما كولومبيا وويل وهارفرد، لكن يبقى الطبقي للطلاب للمشاركة سواء، من حيث الموقع الاجتماعي، أو الانحياز الفئقي قائماً سياسات النظام حالياً، تشعر فئات طلابية بالفق ومنها ما يتخص بحالات التعليم والعمل والرعاية الاجتماعية ويتفاعل حراكهم مع قضايا محلية منها مظاهر تسليع التعليم ومشكلات القروض وخفض موازونات الجامعات الحكومية والدارس، وعلى صعيد سوق العمل، عاود في الفترة من إبريل 2023 وحتى 2024 معدل البطالة الارتفاع إلى 9,3%. وحسب إحصائيات العمل

تزيد من بطريحي الجامعات في الفئة العمرية من 20 إلى 29 عاماً، انصهت إلى 6,8%، كما يواصل التضخم الارتفاع وبلغ 3,6%، وتترك أسعار الفائدة تبعاتها على السوق، تتفاعل قضايا محلية مع رفض السياسة الخارجية، كما يبدو الحراك حالياً، كما سنوارضت سبق، راجحت طلاب جامعه ليل على تمويل مركز تربية الجامعة، والتمسك بللا، شكيفاً للتطالبي، يوقف تمويل شرطة الترميم العامي، وهي واحدة من أكثر الفئات الخاصة، بينما طالب المحتجون في جامعة هارفرد بسحب الامتداحة الخارجية، ورفض مظهر التمييز والعنصرية، سمة أساسية للحراك، إذ لم يكن مستغرباً أن يطالب المحتجون في جامعة كولومبيا، بدعم برامج العمل، وذلك لتخفيف ضامن، إقامتهم، وإضاح المؤيدين من أصل أرقطي، ومشاركة جامعات منافضة التمييز ضمن مكونات الحركة الاجتماعية.

رابعاً، يعاني الحراك في سياق تفكير إضرابات ضخمة من حيد المشاركين فيها، وفي رة على عمل تامل قطاعاع من الطبقة العاملة، شهدت الولايات المتحدة 33 إضراباً خلال 2023، مثلت قطاعاع الصناعات والخدمات، بمعدل كبير نسبياً، ضم إسرائيليين كبيرين، في قطاع البنوك الجديد ومصانع السيارات، وأخير خطاب المعلمين مرشحي الرئاسة، يدين وترام، هنا بجانب إضراب حوالي 75 ألفاً من العاملين في القطاع الصحي، وصف بالأكبر، بينما يتعارض هذه الأيام موظفون في قطاع الطيران حول مطالبهم، قبل أن يعطلوا الإضراب، ويبدو أن الطبقة العاملة تتجه نحو التنظيم والفعالية بدرجة كبيرة، حيث ارتبطت أغلب الإضرابات بمشاركة وأنشطة نقابية، فئات عدة مؤهلة للاحتجاج في الولايات المتحدة، تتبادل الأثر وتتشارك أهدافها.

خامساً، تتموك فئات المحتجين حول فكرة العدالة، وهي تضم جامعات تقدمية وأردال اليسار، بجانب مجموعات قريبة من حركات نسوية وبيئية ومناهضة ضمن الترميز ضد اللينين، وأيضاً تقدميين من العزم الليبرالي، فضلاً عن حركات مساندة للديمقراطيين، وتحمل الجموعات المناهضة للهرم، مسحين، أو لا توجهوا، وتركز على الهوية، والرفض للتمييز على أساس اللون، والعر، والدين، وبالتالي الدفاع عن «ضحايا الاضطهاد». وثانياً، التوجه الطبقي والاجتماعي المناهض لليسار الليبرالية الجديدة المنتجة للتجارت، والكرات، وفي المقابل طالب العدالة الاجتماعية، والمناخية، والجندرية، واتصالاً بذلك أيضاً، لا يعد التحليل الطبقي، ومدخل الجيل، مفسراً وحيداً للاحتجاج، بل يمكن أن تكون تعديماً كما مفهوم ثورة الجيل مثلاً، لأنه يصور أن هناك فئات عمت تتخج ضد الحرب، بوصفها شابة، وفئات توتيهها، من كبار السن. ومع الاعتراف لسمات نفسية، ومعرفية، فإن ذلك لا يعني أن الشباب يتخجون لأن الرحلة العمرية تختم عليهم، تلك كما من مركات الاحتجاج وأساليب متنوعة، منها التوجهات السياسية، والانتما، الاجتماعي، والموقع الفئقي، وفرص المعرفة، وإمكانيات الحركة، والنشاط.

سادساً، يوصف ضد الحراك جبهة من مجموعات مصالح، يطولون بينما منطراً، ينسجح ملاك شركات كبرى، ومصنعو السلاح، ومؤسسات إعلامية، وجامعات اللوبي الصهيوني، وغالبية أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وهذه الفئة تعد الحراك بالتهرف اليساري والفضوية والنعف كمبرات لقمع، في محاولة لإعداء إنتاج المكارية، وإن حل الأتمام بمساندة الليسطينيين والقارية الأرباب، بدلاً من دعم الاتحاد السوفيتي والنسوية، وفي السياق، لم يكن مستغرباً، أن يرفع طالب جامعه ليل شعار ضد شرطة بل أو كوك بولكن كان واليهين الإسرائيلي، كلهم مشاهيرين في تفكير البرابوليين منذ هذا الحلف، وتشكيب تصريحات كثير من أئندا، الجامعات والمواعين والمناخيين، والقوة ستكسيف، موقفاً عنيفاً من الاحتجاجات، ومحاربة التأثير في الرئي، لحصله إسرائيل، نشرت واشنطن بوست، تقريراً حول محادثات لعمدة نيويورك تطالب بفض صمعات الطلاب، بجانب محلات تخريض من وسائل إعلام بيئية، والتهديد بسحب التمويل من جانب رجال أعمال غير موجهات عنيفة، وخلال شهري إبريل ومايو، شهدت 130 جامعة أميركية معسكرات أو اعتصامات، ورفض على ما يقارب 3 آلاف طالب من 61 منج، بجانب الترهيب، وقرارات تأنيبية للطلاب، ولإسائنة انصارها للحق في التعبير، وضمن تشريع طبقي للفتات المناوئة للاحتجاج، تأتي جماعات البيروقراطية التي تدير المؤسسات الأكاديمية، وهي ترس أساسي في موجهات الطلاب، ولم تكن نعمت لسياسات رئيسة جامعة كولومبيا، التي استندت الشرطة لفرض اعتمام الطلاب، سرى مثال على توظيف الكفاءة الاقتصادية والإلزامية، لحصله جبهة دعم الواسع والتي تضم مناجين للجامعات وأعضاء، في مجلس الأمناء، ضمنهم أصحاب شركات واستثمارات تدعم الإحتلال ضمن شبكة علاقات معقدة للغاية.

آراء

حين لا أثر لتمديد العقوبات والاستثناءات الأميركية في سورية

شفيان إبراهيم

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية، وعبر مكتب الأصول الأجنبية، تعديلاً للاستثناء رقم 22، والذي أصدرته بعد الزلزال الذي ضرب سورية في فبراير/ شباط 2023، والمتعلق بالعقوبات على سورية. أتسع الاستثناء الجديد لقانون قصر العقوبات قليلاً هذه المرة ليشمل كوياتي (عين العرب) وكرى سبي/ تل أبيض أيضاً، وسبق أن شمل كل مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية»، وقسما من مناطق شمال غرب سورية، ما عدا إدلب وغفريين، إضافة إلى استثناء ناحية معدان في الرقة، وناحية المنصورة في الطرقة، ومنع استعادة مناطق ريفية واسعة من حلب، مثل نواحي: تادف، دير حافر، رسم جرميل الإمام، كويريس شرقي الديمقراطية لمنطقة البلبا، وناحيتي مسكنة والحفسنة التابعتين لجنج، وتل رفعت وتل الخرابقتين لمنطقة أعزاز. أما في دير الزور فقد أعيد القرار مناطق من غربي الغرات مثل نواحي التبتني، وموسين، وخيام، وناحية المشارة في اليبادين، وناحتي مركز البوكمال والجزء في البوكمال. ووفقاً للقرار، لا يسمح بإرسال التبرعات المالية أو المساعدات إلى المنظمات العاملة في مختلف القطاعات خارج سياق هذه المناطق المشمولة بالاستثناء، وحصرت أي تحويل عبر المنظمات غير الحكومية الأميركية مثل الأمم المتحدة، الأحمدي الأمريكي أو الهلال الأحمر السوري، مثل نقل الأموال، بعد تقديم شرح كافٍ وقرار كبير من المعلومات عن المستفيدين، وألية الصرف، وطريقة الاستفادة الجماعية.

لست المشكلة في التمديد، ولا الاستثناء، إنما المشكلة العبرة في التطبيق، ومن كل الجوانب والأطراف، خصوصاً وأن منطقة ما تخضع لنفوذ جهتي ويملك حكم محدد وواضح، لكنها منسجمة ما بين الشمول والاستثناء. حيث يشمل قرار العقوبات عقربن التي تتحكم بها فاصلت سبق وأن وضعت على لائحة العقوبات الاقتصادية، مع الكثير من التقارير الدولية التي تؤكد حجم الانتهاكات وكثافتها. وتلك الفصائل الحاكمة في عقربن مغرّبة من تركيا، وهي تركيا نفسها التي تتحكم بمناطق أخرى، وإيضاً عبر فصائل عسكرية. لكنها مناطق مستثناة من العقوبات، مثل سري كانيه (راس العين)،

عن «الظاهرة» جورجيا مليوني..

يلى الشباب

تصدّرت رئيسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، الأسبوع الماضي عناوين الصحافة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي بفيديوهاتها التي تظهر فيها شخصية سياسية لا نظرية بقصربيحاتها، كما بحركاتها وتصرفاتها، بشكل يبرز جرأتها وصراحتها وحتى «شقاوتها» .. وتصادف ظهورها المكثف خصوصاً في قمة مجموعة السبع الكبار في مقاطعة أوبولا في جنوب إيطاليا مع إعلان نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي التي استخسها أحزاب اليمين المتطرف في ألمانيا كما في فرنسا وغيرها، ولم يفت السيدة ميلوني أن تستخدم هذه الانتخابات لتعزّز شخصيتها بوضع اسمها على رأس قائمة التصويت في حزبها، وأثبتت نجاح الرهان، فسُجّلت أصوات زيادة بنسبة 29% عن انتخابات عام 2022 المعزبة في إيطاليا... فبجدت جورجيا ميلوني، وسط حزيه وشهده وهذه النتائج، والإرقام التي نشر الخُز في الأوساط السياسية والشعبية، الأكثر ارتياحا وثقة وتحفّزا معلنة نفسها، بالتلميح، رمزا وتموّجا لنقادة اليمين القادمين في أوروبا، وعكست تصرفاتها مع قادة السبع كثيرا من الريبة القياسية مع المخارت أن تكون «لطيفة» معهم وقدرًا من «العذونية» مع آخرين، فرصتها عين الكاميرا الدقيقة في احتفالية لإزئال ميلوني وهي لتتخط الرئيس الإيطالي باين الذي ابتعد عن الصفوف وأعطاها ظهره، فاعتادت إلى المصروف بكثير من الحرية ومن دون إشعاره بالانزعاج، ولكنها اختارت، في قصيرة، لكنها مثقفة، فكانت عماء المهخرة وأسباب العداء الذي لم تتكلف عناء مداراته، فكانت فرصة لإعادة تداول مقاطع من خطابات تعود إلى أكثر من خمس

الطلب، والذي سيعني، من بين ما يعني، مؤشراً مهماً لتوفير الرضية اللازمة لعودة اللاجئين السوريين، خصوصا المقيمين في تركيا، والذين تحوّلوا إلى ورقة تاجيح أو فز بين الأطراف السياسية المتصارعة في فترة الانتخابات الخلفاء. في كل الأحوال، عودتهم مرهونة بضمان توفير مستلزمات المعيشة والنجاة، وهو ما ستكون تركيا سعيدها به جدًا، خصوصا في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها، للمعلم، لن تكون الفئات والشرايح التي سرعّب تركيا بإعادتها، في كل الأحوال، من بين الشرايح التي ترقد الاقتصاد التركي عبر المنشأة أو الأسواق و... إلج التي خدم بها اللاجئ السوري، ولكن أبقرة سنجدها حائرة في حالها، فهي لا تستطيع رفض شمول مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بالاستثناء، خصوصا وأن شمول تل الجبش يشكل ورقة رابحة لتركيّا لتحياتن لخطة أعزاز. أما في دير الزور المراكز المختلفة، والتوقع أن الرفض التركي سواجبه حذوبية من الأمم المتحدة، خصوصا وأن حجم الانتهاكات والخراب الذي تعاني منه مناطق شمال غرب سورية، وصراع بوائل القوى والنفوذ، وضعف البنية التحتية، عوامل تدفع تركيا إلى القبول، ولو على مضض، بمناطق الاستثناء؛ كونها سلة كاملة ما بين الاستثناء أو الشمول.

وفي الجبة المخابطة، للصحاح الكبرى المستثناء من العقوبات هي لصالح مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية»، لكن مع شمول مناطق معينة بالقانون العقوبات، سواء المتنازع عليها بينها وبين القوات السورية، أو الواقعة على خط التماس مع ذلك تؤكّد بعض نُخب الإدارة الذاتية عدم استنفادها بنسء من ذلك الاستثناء، على قاعدة أن التحويلات لا تكون مباشرة عبر «الإدارة الذاتية»، وأن التعامل الاقتصادي الدولي الرسمي لم يحصل حتى تاريخه معها. كما أن بقاء معبر تل كوخر (العربية)، خارج ضفة الدعم الإنساني المهمة في وعدم شمولها بهذا الاستثناء، أيضاً يدفع التفكير السليم للبحث عن الأسباب، والسميات، رغم أن الرفض الروسي هو السبب، والغضبية تتعلق برفض الحكومي للجانبين العراقي والسوري، وبعض التفاصيل المهمة، مثل أيّ الاعلاء سترفع، ومن سبّدر المعبر.

وفي كل الأحوال، التجربة الاقتصادية سنوات، وصف فيها مكارون الحكومة الإيطالية والإيطاليين بالواقحة وعدم التحلي بالمسؤولية في مسألة الهجرة غير الشرعية بشكل خاص، ورد ميلوني عليه، وهي لا تزال رئيسة لحزبها اليميني إخوة إيطاليا، وهو رُ أقل ما يقال عنه إنه ناري مباشر، ردت فيه التهم والشتم على فرنسا وبريطانيا بممارساتها الاستعمارية في أفريقيا ماضياً وحاضراً، لتخلص إلى إعادة طرح السؤال: فمن هو الوق ومن هو اللامسؤول؟ وجاء التصديق وعبارات التأييد والإعجاب بالسوابل لكرامة إيطاليا، من القوة، بحيث يمكن الجرم في خطاب ميلوني ذلك كان من أهم الخطابات التي راكمت النقاط في رصيدها، وأوصلتها إلى منصب رئاسة صندوق الريف جذا، والحقيقة أنه ثار مزودج، حققته بالقول الصاعق وبالفعل، والفعل هو رؤيتها اليمين المتطرف في فرنسا بزعامة وريثة ابينها مارين لوبان وتكتسح وحزبها انتخابات بالاداء وتزعزع وضع مكارون وحزبه وشهده حساباتيه، وتدفنوه إلى اتخاذ قرار مشهود بحل البرلمان فوراً، في إخض استحقاقات مصيرية وأحداث كبرى، ليس ألقها الألعاب الأولمبية الوشيكة التي تخبر مخاوف أمنية كبيرة حتى من دون انتخابات، وليست فرنسا وحدها التي في رمى طموحات جورجيا ميلوني ويعمها الإيطالي المتطرف، بل قالت، بعبارات واضحة لا تحتمل التأويل، «يريد أن تفعل في أوروبا ما فعلناه بالضبط في إيطاليا 25 ديسمبر/ أيلول 2022، أي إنشاء غامبية تؤخذ على قوى إقليمية لإعادة التماس في المعارضة في نهاية المطاف، حتى في أوروبا...» ثم أعلنت أنها ستكون على رأس القائمة الأوروبية!

يرفح اليمين المتطرف في أوروبا، ومع تزايد المخاوف داخل دول الاتحاد، وبين الجابيات المهاجرة وفي الجوار، ولعله من المصداق المنجيبه أن يبدا مصعود اليمين المتطرف في أوروبا إلى أعلى مراتب السلطة، من إيطاليا وأسباب العداء الذي لم تتكلف عناء وعاما وضع اللبنة الأولى للبناء الأوروبي بتوقيع معاهدة ما عرفت آنذاك «المجموعة

المهني والتقني. ولعلّ أخطر قطاع فشلت فيه هيكل الحكم المحلية، سواء «الإبرة الذاتية»، أو مناطق المعارضة السورية، هو قطاع الصحة وما يحتاجه من توفير الرعاية الدائمة، وترميم المستشفيات، ودعمها بالأجهزة الطبية الحديثة والأشعة، والأدوية الطبية، خصوصا، وفق مصادر من مشفى البيروني التخصصي بامراض الدم والسرطان في دمشق، أن 60% من المصابين بالسرطان هم من مناطق شمال شرق سورية، وأيضاً، وفق مصادر طبية، المنشأ الأول لسرطان الدم في المنطقة سببهُ دخان الحرقاات البدائية لتكثير النغف، وعوادم السيارات، وقلة نسبة الأكسجين النظيف في الهواء، وهو ما يلزم بدعم البيئة وحمايتها، والتكثير الكثير من الاهتمام بالزراعة، والموائل المتعلقة بها، مثل المطاخن والصوامع والمخابز، فهي من صلب الأمن الغذائي، والاهتمام بالتروة الحيوانية التي تكاد أن تنقرض بسبب سوء الخدمات وقلة مناطق الرعي، وكُلّ هذه القضايا مشمولة بالتحويل والدعم. وعلى الرغم من عدم شمول الحرب كامل مناطق شمال شرق سورية، وخصوصاً بعض المدن الكردية، مثل قامشلو وديرك عامودا وغيرها، لكنها تعاني من كوارث على مستوى البيئة، والمياه والكهرباء، وتوفير الغاز المنزلي، وهي بحاجة كحال توفير المستلزمات الحياتية، وغياب الكثير من الترميمات، وإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي والمياه النظيفة، التي تكاد أن تتحوّل إلى عملة نادرة خلال كثير من اشهر السنة، والفرق تكاد يلاحدت سلوك العنف والتراعات المجتمعية، وتأثيراتها المستقبلية.

تجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والشتات 6 ملايين، وفقاً لأحد تقرير كشف عنه، أمس الخميس، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو/حزيران من كل عام، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000. ووفقاً للتقرير الذي استعرضه أوضاع الشعب الفلسطيني، فإن «أكثر من 6

ملايين لاجئ مسجلون لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في فلسطين والشتات، ويعانون اللجوء، نتيجة تهجيرهم من أراضيهم قسراً إبان نكبة عام 1948، وبحسب المعطيات التي أوردها التقرير، فقد هجر الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 750 ألف مواطن من أراضيهم خلال النكبة. لإقامة «دولته» على أراض فلسطينية محتلة. ووقّى المصدر

تجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والشتات 6 ملايين، وفقاً لأحد تقرير كشف عنه، أمس الخميس، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو/حزيران من كل عام، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000. ووفقاً للتقرير الذي استعرضه أوضاع الشعب الفلسطيني، فإن «أكثر من 6

ملايين لاجئ مسجلون لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في فلسطين والشتات، ويعانون اللجوء، نتيجة تهجيرهم من أراضيهم قسراً إبان نكبة عام 1948، وبحسب المعطيات التي أوردها التقرير، فقد هجر الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 750 ألف مواطن من أراضيهم خلال النكبة. لإقامة «دولته» على أراض فلسطينية محتلة. ووقّى المصدر

نفسه، من بين إجمالي اللاجئين، أن هناك نحو 2,5 مليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي 42% منهم (15% في الضفة الغربية و27% في قطاع غزة)، فيما بلغت نسبة اللاجئين في الضفة، بما فيها مدينة القدس الشرقية، وقطاع غزة، حوالي 42,2% من إجمالي الفلسطينيين المقيمين في الضفة، و26,3% من السكان في الضفة الغربية لاجئون، فيما بلغت نسبة اللاجئين في غزة

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، مساء الأربعاء، أن قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال الطفل الجريح سيف الدين درويش (15 عاماً) من مخيم عابدة، شمال بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، وأوضح النادى أنّ سيف الدين درويش هو واحد من 20 طفلاً وأسيرة أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم، ضمن صفقة التبادل التي جرت على دفعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بحق أسرى الاعتلال على امتداد 17 منهم. وميخايل درويش من إصابة تعرض لها قبل اعتقاله في 2023.

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، مساء الأربعاء، أن قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال الطفل الجريح سيف الدين درويش (15 عاماً) من مخيم عابدة، شمال بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، وأوضح النادى أنّ سيف الدين درويش هو واحد من 20 طفلاً وأسيرة أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم، ضمن صفقة التبادل التي جرت على دفعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بحق أسرى الاعتلال على امتداد 17 منهم. وميخايل درويش من إصابة تعرض لها قبل اعتقاله في 2023.

أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني

66,1%. وحسب الجهاز المركزي للإحصاء، فإن «عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب» منذ النكبة عام 1948 وحتى اليوم (داخل وخارج فلسطين) تجاوز 136 ألف شهيد». فيما بلغ «عدد الشهداء منذ بداية الانتفاضة الثانية (الأقصى) عام 2000 وحتى نهاية إبريل/تيسان الماضي «حوالي 46 ألفا و500 شهيد»، وفق البيان. (العربي الجديد)



زوج عمه سنوات طويلة (الزواج أو عمرة، الباطون)

الأكثر إثارة للدهشة... هل تتعقد مليوني الظهور بظهور مختلف وتبني خطاب أكثر مباشرة يقطع مع خطاب ومظهر يبدو أنها باتا شيْران الأسم لدى المجتمعات الأوروبية بالذات، وفقدت معه الثقة في، وعود سياسيها وأولوياتهم وقراراتهم وأساليب حكمهم وإدارة الشؤون الداخلية لدولهم؟ وهل تسعى، من خلال ذلك كله، إلى تقديم نفسها نموّجا ورمزا قادرا على تحديد مسار الخوف من اليمين عموما، من خلال تجربة حكمها التي تقرب من عامها الثالث، من «الإدارة الذاتية»، والمعارضة السوية، خصوصا لجهة التعامل مع الملفات التي سطرحتها الإدارة الأميركية، سواء المواقف بين بعضهم بعضاً، أو العلاقات الداخلية لكل طرف منهم، سواء الكردية -الكردية، أو الوضع العام في مناطق سيطرة المعارضة السورية، وإيجابيات كالتقديم نموذج حوكمي حقيقي؛ حال رغبوا البقاء في المعادلة السورية.

كالتعبير عن تحرّهم من انقال الدراسة بالتخلص من كل ما له علاقة بها.» بمجرد انتهاء الدروس وامتحانات الفصل الثانوي الثالث في المدارس وال ثانويات في الجزائر، يترقّ التلاميذ الكتب والكراريس خاصة أمام مدخل المدارس، ويرمونها في الشوارع، كما يمزقون المازن ويعلقونها على الأشجار للتعبير عن توديع المدارس، وتلقف هذه الظاهرة التي يستغربها كثيرون المجتمع التربوي منذ سنوات، وباتت سلوكا متكررا مع كل نهاية موسم دراسي، وتلقى استهجانا كبيرا من الكوادر التربوية، لكن أحدًا لا يتدخل لمعالجتها وإعادة التأكيد أهمية مرحلة قضايل الخطاب المباشر، تحذق بالقدّر نفسه بإرسال الرسائل المشرّفة إلى اليمين واليسار وما بينهما.

عبر يزيد بو عناني، وهو مدير ثانوية في سبسطية شرقي الجزائر، ويمثل نقابة مديري الثانويات، في حديثه لـ«العربي الجديد»، عن استيائه من ظاهرة ترميق التلاميذ الكراريس في نهاية العام الدراسي، ويقول: «يومي الطريقة الكراريس والسبب وحتى المازن بطرق غير مستعاضة في الطرقات كأنهم يحتفلون بمناسبة معينة، ممارسات شنيعة تفهدنا غالبا مجموعة من المشاغبين وغير الخنصطين ومن ذوي المستويات الضعيفة في التحصيل والنتائج

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارست خوري**
المدير الفني **إلى ميمع**
السياسة **جمانة حريات**
التحرير **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **سعد جردويل**
مناورات **إيلا حداد**
المجتمع **يوسف حاج علي**
الرياضة **ليلى الشليلي**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوات نزار فتيد

المطابق

العنكبوت (الرسب)، لندن

009611567794 - 0096114422047

البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

التلغرافات: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

هاتف: +97400190635 - جوال: +97450059977

البريد الإلكتروني: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

مجتمع

الاحتلال يعتقل طفلا بعد تحريره بصفقة التبادل

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، مساء الأربعاء، أن قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال الطفل الجريح سيف الدين درويش (15 عاماً) من مخيم عابدة، شمال بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، وأوضح النادى أنّ سيف الدين درويش هو واحد من 20 طفلاً وأسيرة أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم، ضمن صفقة التبادل التي جرت على دفعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بحق أسرى الاعتلال على امتداد 17 منهم. وميخايل درويش من إصابة تعرض لها قبل اعتقاله في 2023.

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، مساء الأربعاء، أن قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال الطفل الجريح سيف الدين درويش (15 عاماً) من مخيم عابدة، شمال بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، وأوضح النادى أنّ سيف الدين درويش هو واحد من 20 طفلاً وأسيرة أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم، ضمن صفقة التبادل التي جرت على دفعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بحق أسرى الاعتلال على امتداد 17 منهم. وميخايل درويش من إصابة تعرض لها قبل اعتقاله في 2023.

أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني

نفسه، من بين إجمالي اللاجئين، أن هناك نحو 2,5 مليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي 42% منهم (15% في الضفة الغربية و27% في قطاع غزة)، فيما بلغت نسبة اللاجئين في الضفة، بما فيها مدينة القدس الشرقية، وقطاع غزة، حوالي 42,2% من إجمالي الفلسطينيين المقيمين في الضفة، و26,3% من السكان في الضفة الغربية لاجئون، فيما بلغت نسبة اللاجئين في غزة



زوج عمه سنوات طويلة (الزواج أو عمرة، الباطون)

نهاية العام الدراسي بالجزائر: تمزيق كراريس

الجزائر .. فتيحة زاملول

بمجرد انتهاء الدروس وامتحانات الفصل الثانوي الثالث في المدارس وال ثانويات في الجزائر، يترقّ التلاميذ الكتب والكراريس خاصة أمام مدخل المدارس، ويرمونها في الشوارع، كما يمزقون المازن ويعلقونها على الأشجار للتعبير عن توديع المدارس، وتلقف هذه الظاهرة التي يستغربها كثيرون المجتمع التربوي منذ سنوات، وباتت سلوكا متكررا مع كل نهاية موسم دراسي، وتلقى استهجانا كبيرا من الكوادر التربوية، لكن أحدًا لا يتدخل لمعالجتها وإعادة التأكيد أهمية مرحلة قضايل الخطاب المباشر، تحذق بالقدّر نفسه بإرسال الرسائل المشرّفة إلى اليمين واليسار وما بينهما.

عبر يزيد بو عناني، وهو مدير ثانوية في سبسطية شرقي الجزائر، ويمثل نقابة مديري الثانويات، في حديثه لـ«العربي الجديد»، عن استيائه من ظاهرة ترميق التلاميذ الكراريس في نهاية العام الدراسي، ويقول: «يومي الطريقة الكراريس والسبب وحتى المازن بطرق غير مستعاضة في الطرقات كأنهم يحتفلون بمناسبة معينة، ممارسات شنيعة تفهدنا غالبا مجموعة من المشاغبين وغير الخنصطين ومن ذوي المستويات الضعيفة في التحصيل والنتائج

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارست خوري**
المدير الفني **إلى ميمع**
السياسة **جمانة حريات**
التحرير **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **سعد جردويل**
مناورات **إيلا حداد**
المجتمع **يوسف حاج علي**
الرياضة **ليلى الشليلي**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوات نزار فتيد

المطابق

العنكبوت (الرسب)، لندن

009611567794 - 0096114422047

البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

التلغرافات: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

هاتف: +97400190635 - جوال: +97450059977

البريد الإلكتروني: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

منوعات | فنون وكوكبيل

أنمي

شهد محمد قيس



صنع Jujutsu Kaisen اسماً لامعاً في عالم المانغا والأنمي لا يمكن تجاهله منذ صدور المانغا عام 2019، ونسخة الأنمي عام 2020 وحتى الموسم الثاني الذي ظهر في نهايات 2023. وبينهما حصل الفصل صفر من المانغا على فيلم حقق إيرادات تجاوزت 58.36 مليون دولار أميركي في اليابان وحدها.

تصنّرت المانغا المبيعات عام 2020 بالترافق مع ظهور نسخة الأنمي، وذلك بفضل التشويق الكبير في القصة التي لا يمكن معها انتظار الموسم الثاني بسهولة. بعد الموسم الثاني من الأنمي، حصل الأمر نفسه، إلا أن المعجبين شعروا بخيبة كبيرة وغضب من تقدم القصة، وصل الغضب إلى تلقى المانغاكا جيغي تهديدات بالقتل، ولحسن حظّه ان هويته مجهولة لأن غضب المعجبين نكبر يوماً بعد يوم من أحداث المانغا الأخيرة.

أما مبيعات المانغا فقد انخفضت بنسبة



تهديدات بالقتل

يتلقب مؤلفو

المانغا تهديدات بالقتل تضاهم من صحبته عبر توجيه رسائل مباشرة او عام مواقع التواصل الاجتماعي، التهديد الاكبر هذه الفترة يواجه جيغي اكو تامي ميكر Jujutsu Kaisen بسبب التطورات الحاصلة في المانغا، كما انه يواجه ضغطا كبيرا بسبب الجدل الدائر حول تطورات السلسلة، واجه مؤلفو مانغا كلر تهديدات شبيهة، وأشهرهم ايسايااما ميكر Attack on Titan، وميكرًا Death Note، اوبا تسوغوشي و تاكاشي اوباتا.

إضاءة

وحيد القرن الجاوي مُهدّد بسبب الصيد الجائر في إندونيسيا

في عام 2023، أثارت ولادة وحيد قرن جاوي في إندونيسيا أملاً في استمرار نوع مهدد بالانقراض بشدة. لكن بعد مرور عام، يواجه الحيوان الذي يُصطاد طمعا بقرونه، تهديداً حقيقياً بالزوال بسبب الصيد غير القانوني. منذ بداية العام الحالي، أوقف ما لا يقل عن ستة صيادين غير قانونيين مفترضين، لكن ثمانية آخرين من هؤلاء قتلوا زالوا متوارين. ويُشبهه في أن هؤلاء قتلوا ما لا يقل عن 26 من حيوانات وحيد القرن منذ عام 2018، للحصول على قرونها ثم بيعها في الصين حيث تُستخدم في الطب التقليدي. كانت لدى صياد تمكن من الغراز من الشرطة، بحسب السلطات، بيانات حديثة عن حيوانات وحيد القرن التي تمسح في منزله أوجونغ كولون الوطني في جاوة، وهو المكان الوحيد في العالم الذي لا يزال فيه هذا النوع موجوداً في البرية، ما أثار مخاوف من توافر داخلي. وأقرت مجموعة أولى من الصيادين بأن 22 حيواناً قُتلت وبيعت قرونها، بينما دُبحت مجموعة ثانية من الصيادين أربعة حيوانات أخرى.

وقالت مديرة مؤسسة وحيد القرن الدولية غير الحكومية (International Rhino Foundation) نيتسا فاسيونتي إنه «رقم ضخم» مضيقاً «ألا مصدره ومخفوعه». كان عدد حيوانات وحيد القرن الجاوي، التي يُشبهه جلدُها ذو الطبقات الكبيرة الدرع، بالألاف في جنوب شرق آسيا، لكنه تراجع بشدة بسبب الصيد الجائر وتقليص مساحة معيشتها بسبب الإنشطة البشرية. وقمة إقبال من الصيادين غير القانونيين



استنفا صيادون من مساعدة موظفين كان من المفترض أن يحموا الحيوانات (أدرييت روسالدي/ Getty)

على حيوانات وحيد القرن بدافع الإفادة من قرونها المصنوعة من الكيراتين التي تحظى بتقدير كبير في الصين، ويمكن أن تباع العينة الواحدة منها بـ500 مليون روبية (نحو 31 ألف دولار). ولكن فيما صيد وحيد القرن للحصول على قرنه يُعارس في مناطق أخرى، فإن وحيد القرن الجاوي نجا حتى الآن من هذه العمليات. وقال نيمر مانورونغ، مدير منظمة «الورنغا نوسانتارا» البيئية المحلية التي ترافق هذا النوع عن كثب، إن «الصيد الجائر لوحد القرن الجاوي يمثل بالفعل مصدر قلق جديد».

وتأدراً ما جرى الإبلاغ عن الصيد الجائر لهذا الحيوان في العقود الأخيرة في جاوة، الجزيرة الأكثر تعدادا للسكان في إندونيسيا. لكن في العام الماضي، أبلغت المنظمة غير الحكومية عن علامات متيرة للقلق تشير إلى أن صيادين غير قانونيين يعملون في منزله أوجونغ كولون الوطني، إذ عُثر على فخاخ هناك، كما عثر على وحيد قرن تافق مع لقب في راسه.

والأخطر من ذلك هو أن «ثمة مؤشرات عدة إلى وجود مساعدة داخلية»، ما أتاح لأحد الصيادين غير القانونيين

«رقاس برس)

تتوضح أكثر لاحقاً. واجه الجمهور مشكلة في فهم الحلقة الأخيرة وما حدث فيها أكثره التفاصيل، لكن ما كان واضحاً هو أن القادم أكثر دموية، وما شهدناه في البداية من مرح واجواء مدرسية لطيفة لم يعد ممكناً.

قتل الشخصيات وحبكة سريعة

لم يظهر الموسم الثالث من الأنمي بعد، إلا أن أخبار المانغا اشتهرت بسرعة على موقع التواصل الاجتماعي، وعرف جميع المعجبين تقريباً بالتغييرات الحاصلة فيها. أدى مقتل الشخصية الأعلى شعبية، والتي من المفترض أنها الأقوى في المانغا، إلى صدمة كبيرة لدى القراء، معتبرين أن قتل الشخصيات بهذه السرعة استهتار من الكاتب وعدم احترام لمشاعر الجمهور. موت الشخصيات في مانغا الشونين ليس أمراً جديداً، ويحدث في عدد كبير منها، على رأسها ناروتو، لكن الفرق أن Jujutsu Kaisen تمني بإيقاع سريع جداً لا يتوافق مع هذا النوع من الأنمي ولا يتوافق مع فصوله الأولى. يبدو أن الشخصيات المقتولة مجرد أوراق تم التخلي عنها من دون إعطائها حقها.

يرى بعض المدافعين أن هذه المجات الكثيرة منطقيّة في خضم حرب ماثلة ومرعبة، وأن الحكمة ات من جمهور اعتاد الدلال وعدم المنطق، حيث تعيش شخصيات أعمال الشونين الطويلة بسعادة بعد أكثر من 200 حلقة. وعلى العكس، يرى الجانب الآخر أن المشكلة ليست في مجرد الحزن على شخصيات مفضّلة، إنما التحولات المفاجئة السريعة جداً في الحكمة، التي يبدو أن الكاتب جيغي متشوق لإنهائها فقط عبر هذه التصرفات. بعض الشخصيات المينة تتشكّل خيوطاً رئيسية في الحكمة، ومع خروجها من اللعبة تدخل المانغا في فوضى رهيبية أيضاً، لم يعط جيغي أي استراحات لشخصياته كما هو معتاد، في مثل هذه الأعمال حتى في نسخة الموسم الثاني من الأنمي. اضطر الاستديو إلى إدخال عشر دقائق من مقامة يومية بسيطة وكوميديا قبل الدخول في أرك شيبويا كاستراحة. هذه الاستراحات كانت موجودة في الفصول الأولى من المانغا والموسم الأول من الأنمي، واعتاد عليها الجمهور. الآن لا توجد سوى لحظات حالكة ودموية حادة، وهذا يحد ذاته يضعف إمكانية تطور الشخصيات عاطفياً وبييقياً في مكان واحد هو القتال والقوى المتنوّعة.

مزيج من خيالات الامم

مزيد من الجدل يدور بين الجمهور بشأن احتمال عودة إحدى الشخصيات من الموت، ومن غير المؤكد إذا ما كان هذا لإرضاء الجمهور أو أن هذه كانت خطة المؤلف من البداية. قدم الفصل الأخير منعطفاً مثيراً يشير إلى احتمال إعادة الشخصيات المينة. بعد كل هذا، قدم جيغي فصلاً قصيراً مكوناً من سبع صفحات فقط، ثم أعلن عن توقفه لمدة أسبوعين بسبب المرض. ومع تصريحه السابق حول دخول المانغا فصولها الأخيرة، لم يعد لدى المعجبين كثير من الأمل. ردود الفعل حول المرض الغامض لجيغي أكتوتامي تباينت بين أصحيات بالانشغاف العاجل أثبتت أن للسلسلة قاعدة جماهيرية وقيّة، وبين ميمز ساخرة من كون مرضه غامباً على ما فعله بالشخصيات. في النهاية، يواجه مؤلفو المانغا ضغوطاً كبيرة للعمل بسرعة بين الخالف والرسم، ومع الصدور الكبير لأعمالهم يزيد الضغط أكثر، ويبدو أن جيغي أكتوتامي لم يكن مستعداً لكل هذا.

إصدار

نجوى كرم تحاول الاستعانة بزعم مضى

تعود نجوى كرم باغنية للملحن والشاعر عماد شمس الدين تحمل عنوان «تعا نفعد»،

تحاول فيها الاستعادة اسلوبها الغنائي القديم

بيروت - **إبراهيم علي**

عن شركة «روتانا»، أصدرت المطربة اللبنانية، نجوى كرم، أغنية جديدة بعنوان «تعا نفعد»، من كلمات والحنان عماد شمس الدين، الأغنية قديمة، كانت وضعتها نجوى كرم منذ سنوات في خزانتها، وقدرت أخيراً الإفراج عنها بعد أن عدلت على نسختها الأصلية التي من الواضح أنها لا تشبه ما صنعه عماد شمس الدين، اختصرت كرم بعض الكلمات، وأبدلت بعضها بأخرى، بما يتناغم مع الموسيقى الإيقاعية.

منذ سنوات، تعاني إصدارات نجوى كرم من سوء توزيع موسيقي، ورغم أن السبب بحسب مصادر هو التكلفة المالية، تتكل كرم على الموزع في العمل وتعطيه المساحة التي يراها مناسبة، كما استعانت بإحدى شرارة في «تعا نفعد»، ورغم جرفية هاري شرارة في المزج بين الموسيقى الشرقية والآلات الغربية، ورغم أنه ليس التعاون الأول بينه وبين نجوى كرم، فإنه افتقد إلى



من الاحتفالات بالذكرى الثمانوية للصمود (سالموف/أناز) الأناضول

فعالية

فلسطين حاضرة في «جونتينت»

فلسطين، وغنت فرقة «لوني مرفي» عدداً من الأغنيات عن الحرية، وبدأت باغنية فلسطين، وجاءت كلماتها كالتالي: «فلسطين تحتاج إلى حريتها، إذا فُحرت في الشرق الأوسط في هذا الشهر فلا يسعد إلا أن نقول فلسطين. لقد فقد الناس هناك أرضهم، وفقد البعض منازلهم، وبعضهم يعيشون في بلدان أخرى، ويعيشون تقريباً - بلا حرية، فلسطين تحتاج إلى حتما» - من جانبه، قال جورج دانيال، وهو طالب في جامعة هاورد، لـ«العربي الجديد»، إنه شارك في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أنه يرتدي الأquareة وحقوقهم، وإنما للدفاع عن المهتمين في جميع أنحاء العالم». مضيفاً أنه يرتدي الكوفية الفلسطينية للمطالبة بتحرير فلسطين ووضع حد للإبادة الجماعية في أماكن مثل فلسطين والكونغو.

بدوره، قال دانتى أوهارا لـ«العربي الجديد» إنه يحتفل بيوم الحرية في الولايات المتحدة، والذي يمثل ذكرى تحرير الأميركيين الأفارقة من العبودية عام 1865، مشيراً إلى أنه رغم ذلك استمر نضال السود الذين خضعوا لنظام الفصل العنصري لأكثر من 100 عام بعد هذا التاريخ حتى فترة الحقوق المدنية في ستينيات القرن الماضي، وشدد على استمرار النضال من أجل الحصول على المساواة الكاملة ومن أجل ديمقراطية حقيقية في هذا البلد.

عليه خريطة فلسطين واسمها باللون الأحمر، لـ«العربي الجديد»، إنها حرصت على ارتداء هذه الملابس «للتأكيد على أن حرية فلسطين من حريتنا»، وشاركت عشرات المنظمات في فعالية من أجل الحرية، تحت شعار «لا أحد منا حر حتى يتحرر الجميع»، من بينها حركة مالكوم إكس الشعبية، والعاملون السود، والحركة الأفريقية الأميركية للمساواة، ومدرسة كلوديا جوتنر، والتي ورّعت منشورات تشير إلى أن 15 مليون دولار يتم إنفاقها من أموال دافعي الضرائب بالعاصمة لدعم إسرائيل يمكن أن توفر منازل لـ185 أسرة، وتساعد 5426 طفلاً للحصول على رعاية صحية، وعلى سداد ديون نحو 412 طالباً، ودفع فاتورة الغاز والكهرباء نحو 44 ألف شخص، وشراء أكثر من 13 مليون كمامة، مطالبين بضرورة التواصل مع مجلس المدينة من أجل إبلاغه بوجوب وقف استخدام أموال دافعي الضرائب في «الإبادة الجماعية في

رفع المشاركون شعار «لا أحد حر حتى يتحرر الجميع»



كاتيا الأصدار الجديد (روانا)

بنوت، عاد إلى عالم الكليبات بعد سنوات طويلة من عمله في هذا المجال، وبدأ واضحاً بضيف ما هو ذو قيمة إلى نجاح كرم الفني. نجاح ينقلص في السنوات الأخيرة لسبب بسيط، هو أن نجوى كرم تفقّر إلى إدارة فنيّة تحفيها حاضرة دائماً بعيداً عن عالم التردد.

بنيوت، عاد إلى عالم الكليبات بعد سنوات طويلة من عمله في هذا المجال، وبدأ واضحاً بضيف ما هو ذو قيمة إلى نجاح كرم الفني. نجاح ينقلص في السنوات الأخيرة لسبب بسيط، هو أن نجوى كرم تفقّر إلى إدارة فنيّة تحفيها حاضرة دائماً بعيداً عن عالم التردد.

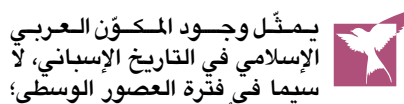
بنيوت، عاد إلى عالم الكليبات بعد سنوات طويلة من عمله في هذا المجال، وبدأ واضحاً بضيف ما هو ذو قيمة إلى نجاح كرم الفني. نجاح ينقلص في السنوات الأخيرة لسبب بسيط، هو أن نجوى كرم تفقّر إلى إدارة فنيّة تحفيها حاضرة دائماً بعيداً عن عالم التردد.

يثير وجود المكوّن العربي الإسلامي جدلاً في النقاشات الجارية حول الهوية الإسبانية، بين من يعتبر الأندلس قطعة «نافرة» في التاريخ الوطني الرسمي، مؤكّداً

الأندلس بين ثنائية الرفض والقبول

سجلات الهوية والتاريخ في إسبانيا

محرر: جعفر الملوي



يمتثل وجود المكوّن العربي الإسلامي في التاريخ الإسباني، لا سيما في فترة العصور الوسطى؛ وهي الحقبة التي تُعرف بالعصر الأندلسي، إشكالاً لا يزال حاضراً في النقاشات الثقافية والتاريخية بإسبانيا. مؤخراً، برز هذا الأمر بشكل واضح في المؤتمر الذي عقده الأسبوع الماضي في العاصمة الإسبانية، ذات الأصل العربي، مدريد، أكثر من سبعين منظمة ثقافية وتاريخية، بمبادرة من «معهد الدراسات التاريخية» في «جامعة سان بابلو» الذي يراسه المؤرخ الفونسو بويون، ومنظمة «Neos» التي يرأسها المؤرخ الفونسو بويون.

تحت شعار «التاريخ كى بجمعنا»، التاريخ كى بعلّنا» أرادت تلك المنظمات والمؤسسات، الخاصة في غالبيتها، مناقشة الهوية التاريخية لإسبانيا، وبض القضايا التي لا تزال عالقة في المناقشات السياسية والثقافية والاجتماعية بالبلاد، خصوصاً في ظل الانقسام السياسي الحاصل بين تكتل اليمين بمتوّعاته، ووصولاً إلى حد التطرف، وتكتل اليسار، بتتوّعاته المتناقضة أيضاً، والذي لا يتوقّف عن التشنّج والانتقام، الذي قد يبدو

للوهلة الأولى إيجابياً، فإنّ غياب المستعربين الإسبان، وإستادة الدراسات العربية والإسلامية، والمختصّين في الدراسات الاندلسية عن جلسات المؤتمر، واقتصاره على أساتذة التاريخ وحدهم، كان مؤشراً إلى توجيه المؤتمر، والمسائل والقضايا التي يتناولها، ومن أية ناحية ومنظور. ذلك أنّ هناك اختلافاً جدياً في النظّر إلى السردية التاريخية الإسبانية بين أساتذة التاريخ الإسباني في العصور الوسطى، وبين المختصّين في الدراسات العربية والإسلامية، في العموم، لطالما احتوت السرديات الوطنية على عنصر إشكالي دائم، فمسألة الهوية فيها تخطوي عادةً على تشويه لجوانب معيّنة من الماضي، في حالة شبه الجزرية الإيبيرية، بضيف وجود المكوّن العربي الإسلامي نوعاً من التعقيد والجدل على هذه النقاشات. وهنا يمكن أحد مفاتيح النقاش الأيدي حول الهوية الوطنية الإسبانية، فيفض المؤرّخين، كما هو الحال في المؤتمر، سألوا: ما وضع الأندلس، وهل يمكن حقاً أن ندمج هذه القطعة «نافرة» في تاريخنا من الأفكار التي طرّحت في المؤتمر أنّ الهوية الإسبانية تقوم على ركيزة أساسية تدعى «حروب الاسترداد»، تقوم هذه الفكرة، بشكل جوهري، في سواجهة وجود ما يستفونه «صدّ إسبانيا»، في إشارة إلى الأندلس،

والمنهاج المدرسية، فإنّ قوأت الخلافة الأموية، في عام 711، عبرت مضيق جبل طارق ومدّت غرباً عسكرياً لشبه الجزيرة الإيبيرية كان نتيجة الحملة العسكرية التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية مع بداية القرن السابع، بهدف نشر الدين الإسلامي. عزت القوأت المسلمة شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال) كجزء من حرب مقدّسة سعت فيها إلى نشر الدين الإسلامي وقرضه على سحان المنطقة الذين كانوا يعتقدون الدين المسيحي.

- هزمت القوأت الأموية الأمملكة القوطية، وسيطت سيطرتها على جزء كبير من إسبانيا، مقلّصة وجود الممالك المسيحية إلى شريط يمتد شمالاً على مساحة ضيّقة في الجبال الأسترية.

- جذع الهوية الإسبانية الذي يُبزر اندماجها الكامل في الحضارة الأوروبية وروماني ومسيحيّ، وهذا الطغعة الأندلسي تعيش داخل الثقافة الإسبانية دون «أن يفاحي أحدا».

- مع تخرّج الوضع التاريخي والجغرافي والسياسي، لا معنى لهذا «التوكيد الضحية»

للفترة الأندلسية، لأنّه يتناقض مع فكرة إسبانيا وتاريخها.

- الرعاكن الكبرى للهوية الوطنية الإسبانية هي العالم الكلاسيكي الأوروبي والمسيحي، وهذا لا يعني أنّها ضدّ الإسلام، فلا يمكن بناء ثقافة ذات بعد عالمي إذا كانت ضدّ ثقافة أخرى. لكن السؤال: هل يمكن إدراج الإسلام ضمن هذا التقليد الأوروبي الكلاسيكي والمسيحي، وهل يحترمه حقاً؟

- تبنى الهويات على القباين والإصاء، وفي حالة إسبانيا، فإنّ التاريخ الليبرالي، منذ القرن التاسع عشر، طوّر سرديته عن الهوية على أساس إنكار الفترة الإسلامية، ولكنّ صحتحت هذه السردية من خلال تسمية «إسبانيا المسلمة» من قبل التاريخ الرسمي، وهذا، بلا شك يُعطي بعداً تكاملاً للهوية الإسبانية، لكن لا يزال غريباً داخل نموذج الرؤية القومية الإسبانية.

- هناك صورة وهمية عن «إسبانيا المسلمة»، وهي مجرد أسطورة مبنية على «أحلام اليقظة» و«التزييف المقصود».

- الوجود العربي الإسلامي في شبه الجزيرة

تُشكّل الأندلس ذروة الحضارة في التاريخ الإسباني

حقبة إمتدت ثمانية قرون لتلخص في صفحة أو صفحتين

يبدو للوهلة الأولى أنّه جامع ومنفتح ويغفل التنوع العثني في التاريخ الإسباني، كما لم تُعلن العداء للثقافة الأميركية التي تدعم «إسرائيل»، بلا حساب، ولا غيرها من الثقافات، ولم يُسمع عناءً لأيّ مكّن ثقافي في الأدب والفنّ والفلسفة وغيرها، ومن الملاحظ أنّ الثقافة الأوروبية في هذا النسيج ترفض أن تحاور الثقافة العربية، وليس العكس كما يُشاع والظاهر اليوم أنّ مصطلح المركزية الأوروبية كان معشوشاً، أو أنّه المصطلح الذي أردنا نحن أن نناقشه، في ظلّ احتباء السياسيين والمفكرين الأوروبيين وراءه، وتفضيلهم تجاهل العرب والثقافة العربية والأب العربي، خوفاً من أن يتعلّق سعيهم لتبديل مكانة لليهود، والتخلّص من العبء «الأخلاقي» الذي نجم عن اضطهادهم لهم، ولهنا سؤقوا لفكرة «إسرائيل الديمقراطية»، وانصروا بلا تحفّظ أنظمة الطغيان في البلدان العربية، ومعنوا الحقيقة التاريخية عن شعوبهم في التعليم والصحافة والإعلام، وما زال قادة الغرب يرفضون التعبير عن أيّ شكل من أشكال التضامن الإنساني المحض مع الفلسطينيين، بينما لا يزال القسم المهيمن في الثقافة الغربية يرفض الحوار مع التيارات التقيمية والإنسانية في ثقافتنا العربية، ويواطئ على التشهير بالنزعة التخصّبة ليصنعا جميعاً بها.

وفي غرّة لم يعد الغش ممكناً، باتت الصلطات وراء ظهور قادة الغرب، وصار تأييد «إسرائيل» والصفهانية وهى المبدأ، ولهذا ترى منهم هذا التجامل الذي نصفيه بالمرؤع والمخجل والمنحعب التي يرتكبها الصهانية.

(روائي من سورية)

على فكرة «حروب الاسترداد»، وبين من يُدرج الأندلس جزءاً من الهوية الإسبانية، معتبراً الفترة العربية الإسلامية ذروة الحضارة الإسبانية إلى يومنا هذا



صت الاحتفالات الرسمية بإستادة غرناطة، والتي تُقام سنويا في «ساحة إريابيك الكاثوليكية» بمدينة 2 كانون الثاني/ يناير 2023

إطالة

امتحان غرّة

ممدوح عزام

تبدو غرّة اليوم كاشفاً عميقاً لمسألة العلاقة بين الأدب العربي، بل بين العرب قاطبة، وبين الانتشار العالمي لثقافتهم. شتّى أجوبة جاهزة تزعم أنّ الأدب العربي يتخلل المسؤولية، بسبب هشاشة الرواية والقصة والمسرح والشعر، وهو جوابٌ يندم عن الجهل من جهة، وعن التخالط والشعور بالدونية من جهة ثانية. فقد رُفض نجيب محفوظ على الرغم من نيله «جائزة نوبل للأدب»، ولم يُستقبل أيّ كاتب عربيّ آخر، بغضّ النظر عن موضوع الترجمة الذي يتفاخر به أحياناً، ولدى كثير من الكُتّاب العرب ما يؤهلهم لمكانة أدبية تُضاهي أيّ كاتب من العرب، أو من أميركا اللاتينية، أو من أفريقيا، أو آسيا.

لكنّ السياسة الغربية والإعلام الغربي، وقسماً كبيراً من المثقّفين في الغرب، كان منهم الرئس التخلّص من عقدة الذنب التي قاموا بتضخيمها هم أنفسهم، وبمساعدة خثينة من الصهونيين، وبما لهم جميعاً أنّ العائق الرئيسي، أو المانع، أو العوّد الذي يمنعه، أو يُعرقّل سعيهم للتخلّص من ذنوبهم، هو العربي.

ولقد أظهرنا هذا الموقف بلا تردّد أو حجل في الأشهر الثمانية الماضية التي بدأت فيها «إسرائيل» حربها ضدّ غرّة والفلسطينيين، بمن فيهم كتّاب مشهورون، آخرهم الكاتبة الحاصلة على «جائزة نوبل»، ميرتا مولر، وهي أكثرهم «جرأة» في الاعتراف بهذه الحقيقة.

والحقيقة هي أنّ الثقافة العربية عموماً، باستثناء بعض النزعات التي ترغب في القطعية والعزلة، لم تكن متغلّقة أو عنصرية تجاه أيّ من الثقافات الأخرى في عالمنا، ودون أن نحسب هنا الكمية، فالترجمة إلى العربية هي في حدودها الدنيا، ولكنّ طبيعة الترجمة تقول إنّ ثقافتنا لم تقاطع غالباً أية ثقافة، ولم تكن لديها أجندة جامعية معادية للثقافة الإنكليزية مثلاً، في حين كانت بريطانيا هي المؤسس للكيان الصهيوني في فلسطين.

كما لم تُعلن العداء للثقافة الأميركية التي تدعم «إسرائيل»، بلا حساب، ولا غيرها من الثقافات، ولم يُسمع عناءً لأيّ مكّن ثقافي في الأدب والفنّ والفلسفة وغيرها، ومن الملاحظ أنّ الثقافة الأوروبية في هذا النسيج ترفض أن تحاور الثقافة العربية، وليس العكس كما يُشاع والظاهر اليوم أنّ مصطلح المركزية الأوروبية كان معشوشاً، أو أنّه المصطلح الذي أردنا نحن أن نناقشه، في ظلّ احتباء السياسيين والمفكرين الأوروبيين وراءه، وتفضيلهم تجاهل العرب والثقافة العربية والأب العربي، خوفاً من أن يتعلّق سعيهم لتبديل مكانة لليهود، والتخلّص من العبء «الأخلاقي» الذي نجم عن اضطهادهم لهم، ولهنا سؤقوا لفكرة «إسرائيل الديمقراطية»، وانصروا بلا تحفّظ أنظمة الطغيان في البلدان العربية، ومعنوا الحقيقة التاريخية عن شعوبهم في التعليم والصحافة والإعلام، وما زال قادة الغرب يرفضون التعبير عن أيّ شكل من أشكال التضامن الإنساني المحض مع الفلسطينيين، بينما لا يزال القسم المهيمن في الثقافة الغربية يرفض الحوار مع التيارات التقيمية والإنسانية في ثقافتنا العربية، ويواطئ على التشهير بالنزعة التخصّبة ليصنعا جميعاً بها.

وفي غرّة لم يعد الغش ممكناً، باتت الصلطات وراء ظهور قادة الغرب، وصار تأييد «إسرائيل» والصفهانية وهى المبدأ، ولهذا ترى منهم هذا التجامل الذي نصفيه بالمرؤع والمخجل والمنحعب التي يرتكبها الصهانية.

(روائي من سورية)

تفيد اطروحة «الغزو الإسلامي» من وجهة نظر علمية

كيف يفهم المستعربون الإسبان الآخر العربي؟

ثقة خلط بين ما هو عربي وما هو إسلامي، يرجع إلى إسقاط ايديولوجي متعمّد على السردية التاريخية. يفتد بعض المستعربين الإسبان هذه الخلط وجذور



صت جلسات المؤتمر

يمكن فهم غياب المستعربين الإسبان والمختصّين بالدراسات العربية الإسلامية والاندلسية عن المؤتمر الذي عقد الأسبوع الماضي بكونهم من أبرز المدافعين عن المكوّن العربي الإسلامي في الهوية الإسبانية، ولطالما طرحوا أفكاراً، قد يكون من المفيد عرضها، للتحضّر الأفكار التي طرحت في المؤتمر:

- يزعم كل من درس وقرأ التاريخ في إسبانيا أنّه يعرف قصة «الغزو الإسلامي» لكنّ الحققة هي أنّ المصادر التاريخية ليست واضحة، فالنصوص الإسلامية التي تتناول «الغزو» (إسبانيا)، والفتح (عربياً)، تأخّرت مئة قرن ونصف القرن، والمصدر اللاتيني الوحيد، مجهول المؤلف، ويحمل عنوان «تاريخ عام 754».

- ما حدث في شبه الجزيرة العربية لم يكن غزواً ناتجاً من حرب مقدّسة، بل كان سلسلة من موجات الهجرة التي ولدت عملية تعريب للمنطقة من أبرز المدافعين عن هذه الفكرة حالياً هو إيميليو فريزين، وكتابه «عندما كنا عرباً»، الذي تُرجم مؤخراً إلى العربية، هو تأكيد على ذلك. وهذه الفكرة هي امتداد لسردية في مدرسة الاستعراب الإسبانية بدأت مع إيميليو غارسيا غوميز، الذي كان من أبرز المشددين على ضرورة الاعتراف بالمكوّن الأندلسي جزءاً من الهوية الإسبانية.

- من الأفكار الأخرى التي يفقدونها هي عدم وجود تاريخ إسباني خارج الرؤية القومية الكاثوليكية. هذا التاريخ قائم على فكرة



جعفر...

فحاليات

حتى السادس والعشرين من حزيران/ يونيو الماضي، تعرض منصة «فلاّمنا» الرقمية ضيلما ولافتيا بعنوان **بالشوف النجوم في عز الظهر** (2005)، للكُتّاج المصري **سعيد ناجي فاروق**. يؤثّق الشريط لرحلة شاب مغربي من مدينة طنجة يُدعى **عبد الفتّاح عزّ** مضيف جب طارف للدخول بشكل غير قانوني إلى إسبانيا.

في «البيت العربي» بمحرد، يستمرّ، حتّى الثالث والعشرين من حزيران/ يونيو الجاري، معرض جصاص بعنوان **اضطرابات على نهر النيل: الفنّ الحديث والمفصّر في السودان**. يضمّ المعرض، الذي يشرف عليه الفنّانان السوداني **رحيم شدّاد** والبرتغالي **انطونيو بيتو ريبيرو**، أعمال احد عشر فنّاناً سودانياً تعكس الوضع المعقّد في السودان، إضافةً إلى تراثه الثقافي.

يستضيف «معهد العالم العربي» في باريس، عند الرابعة والنصف من مساء التاسع والعشرين من الشهر الجاري، الشاعر اللبناني **عيسى مخلوف** (الصوره)، في لقاء يُقدّمه الكاتب السوري **فاروق مردم بلّ**، ويُبيّع بقراءة لقصائده باللغتين العربية والفرنسية، مع مرافقة موسيقية من لولا ماليك على آلة التشيللو.

حتّى السابع عشر من آب/ أغسطس المقبل، يستمرّ، في «مطامير» مقرّ الفنّانين» بالوحدة، معرض **مشهد أثيري** للقطرة **الخزامى الحرّمي** والفرنسي **غيوم روسيري**. يقدّم المعرض تجربة حسيّة تجمع بين عروض الفيديو للمناظر الطبيعية الصحراوية وفنّ الخط، ومناظر صوتية مستمدّة من التسجيلات الميدانية.

تحقيق

مهرجان «فيدادوك 15» [2/2]

توثيق لحظات بلغة سينمائية

سعيد المزوراني



أجمل لحظات «السينما الغائبة» للمسرحية ميلا تورابليتش تلك التي تقارب مكانيزيمات البروباغندا اليوغوسلافية، التي توضح كيفية إخراج مشاهد تنسجم بوضوح الفتح الجزائري، في مواجهة البروباغندا الفرنسية، التي اختلفت ضوراً كاذبة لما سقتها به «مهمة حصارية»، تحفي ممارسات القتل والتعذيب التي كانت تنتهجها.

تدبير سينمائي رائع، يُذكر بمشهد أثير من رائعة كريس ماركر «رسالة من سيبيريا» (1957)، يعكس كيف أنّ مفهوم البروباغندا، الذي اكتسب اليوم معنى فضفاضاً ودلالة سلبية، كان ينسحب على طيف واسع من ممارسات تدرّج الضور عن أي أبعاد بالموضوعية، وتضعها في صلب قراءة تاريخية، تتحول بموجبها «قصور الحرب» إلى «حرب ضارية حول الضور»، بتعبير تبنته المخرجة في لقاء ملهم للغاية حول استعمال الأرشيف في الفيلم الوثائقي، استوت فيه أنّ كل شيء بدأ حين قرأت على واجهه «مبنى الأرشيف الوطني» في واشنطن عبارة: «يحتفظ هذا المبنى بآمانة سجلات حياتنا الوطنية، ويرمز إلى ثقافتنا في استمرارية مؤنساتنا الوطنية»، فقيمت أنّها تعيش في بلد يقع في هامش ما ينبغي فعله للحفاظ على الأرشيف الوطني، في نظر تورابليتش، تُؤذي إيديولوجيا الثورة، وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الضور المنتجة بالذات، الاصطناعي، بشباب اليوم إلى مفتقر طرق حاسم، يرضن قدرة الضور على إحداث تغيير في العالم.

في هامش ما ينبغي فعله للحفاظ على الأرشيف الوطني، في نظر تورابليتش، تُؤذي إيديولوجيا الثورة، وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الضور المنتجة بالذات، الاصطناعي، بشباب اليوم إلى مفتقر طرق حاسم، يرضن قدرة الضور على إحداث تغيير في العالم. في هامش ما ينبغي فعله للحفاظ على الأرشيف الوطني، في نظر تورابليتش، تُؤذي إيديولوجيا الثورة، وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الضور المنتجة بالذات، الاصطناعي، بشباب اليوم إلى مفتقر طرق حاسم، يرضن قدرة الضور على إحداث تغيير في العالم.

«هوليوودغاييت»

يستند المخرج المصري إبراهيم نشأت في تصويره إلى وقائع تحدث أمام عينيه. عدسة الكاميرا وفقاً لآقول مسؤولين من تصويرها: «لماذا يُصوّر؟» مسأل

سؤالٌ زميلاً له في «طالبان» فقيحية. إنه يُصوّر شيئاً يُشبه الفيلم، لكن مع أناس حقيقيين، أيكون قول كهذا تفسيراً طبيعياً وواقعياً لعنى الوثائقي، أم أنّه ردّ عفوي غير محضّر سلفاً؟ يُضيف

أنّ نشأت «يؤقّق حياتنا اليومية، المدنية والعسكرية، لعام». ثم يستدرك: «إنّ تكن نيته استيئة، فسيموت سريعاً»، قبل إنهاء تعليقه بالقول إنّ المخرج «يقول هذا، لكنّ لنز ما الذي سيفعله».



غزة 2018 بعدسة بوزو أوريزيم، الوثائقية الإسرائيلية لا تتغزّر (سعيد خطيب/فارس برس)

منذ 2012



«المهرجان الدولي للسينما الوثائقية» في أكادير المغربية (Getty) منصّة تُتيح للمنتخب والمهتّمات بالسينما افضل انتاجا تها في العالم، واكتشاف مواهب جديدة وتجارب سينمائية لريّة، فنياً وصورياً وجماليًا ودرامياً، ويُعدّ المهرجان، الموسس عام 2012، اهمّ داعم لانتاج الافلام في المغرب والدول الأفريقية، بسعيه لتعزيز الانتاج السينمائي الوثائقي، واهتمامه بالفنانين الشباب.



«هوليوودغاييت» لإبراهيم نشأت، توثيقاً لحظة ميليشيا اى نظام (الملك الضمام)

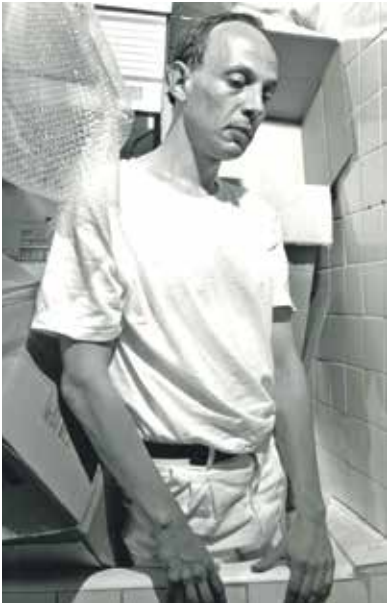
يذكر هذا التدبير الجمالي بـ«الإعادة» (1997)، التحفة الوثائقية لهيرفي لورو. لكنّ الفيلم بغوص في نفس تجربيته بالغ الجراة، لا يخشى لحظات الصمت الطويلة، والتصغّر في الشريط الصامت والشفاه المتحركة، بالتركيز وإعادة مقاطع بعينها، والتعبير على تفاصيل معينة من أخرى (مشهد رجل في الخلفية يتنير إلى المخرج)، تجعل المشاهد ينظر إليه بعين جديدة في كل مرة، لكنّه يشعر في الوقت نفسه بما أثارتة عمقياً ما يكلت انطو اتوثيوني في «يلو اب» (1966)، كلما كشف في تكبير الضور والنظر في التفاصيل، صارت الصورة أكثر ضبابية. كخ اللجوء إلى الاستجابات الموزانة، التي تشغل قطع دوميثو مناسطة، أي أن كل امرأة يلتقيها

المخرج تعرّف إلى صديقة لها، وتصلّ بها مقترحة عليها لقاء». مشهد خبيري قراءة الشفاه (رجل وامرأة)، يتشاروران ليقرّزا ما يقوله النساء، بينما تتشكل الترجمة التحتحية على الضور تدريجياً، لحظة سينمائية صافية وبالغة التأثير، ربما لأنّه يعتر، بمفارقة إنسانية وسخرية قدرية، عن عظيمة هذا الفنّ الساعي إلى إعطاء صوت لنساء فقدن الكلمة نصف قرن كامل، فلا يجد أفضل من خبيري اكتسبا هذه القدرة السحرية بالضبط لأنهما يعانيمان شرط البكم، أو صعوبة النطق. يورترته فريدي ليلوزيو عن نساء الثورة، ويبنهن من توقيت جواز المرض، ومن أوضحت ربة منزل، وفضلت ألا تتلقينه، ومن اعتذرت العمل السياسي لتعود صديداً، وأخرى (زهرة سلامي)، تتدنى توجّها ماويًا، قبل أن تتحبّب وتقاسي السجن مجدداً باصر من هواري بومدين، لاختيارها الزواج من الرئيس أحمد بن بلة؛ يدعو هذا يورترتها جماعياً. يقول الكثير في جزائر اليوم: لجيل من النساء ضحكن بشابهن للمشاركة في بناء جزائر حلمن بها، لكنّ الرجال تكفروا لهنّ، واستاندروا بكل المناصب.

طالبان وغيرها

جائزة لجنة التحكيم الخاصة نالها «هوليوود غاييت» للمصري إبراهيم نشأت: عن كيفية احتلال حركة طالبان مجمع «بوابة هوليوود»، القاعدة السابقة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، في اليوم

منحت لجنة التحكيم توثيبيه: الأول لالّن تتركنا الطيور»، للثمنانين دانجال دافي المسجلة في بيروت إلى حكايات شخصية تستكشف علاقتنا بالجسد والوصم والعار، وصف تقرير اللجنة الفيلم بـ«فصص حميمية يتخّم تقاسمها في شكل مُبكر، وعالم صوتي منير للإعجاب. إنه شريط بسرد متفرد، ومهمّ وضروري بالنسبة إلى من لا يريدون الشعور بالوحدة». الثاني للفلسطيني محمد جبالي عن فيلمه الطويل الثاني «الحياة حلوة»؛ يحكي، بكاميرا يحملها غالباً بنفسه، مساره كـمخرج مبتدئ، وعن لقاء غير حياتته، حين دعي إلى تقديم فيلمه في مهرجان في ترومسو النرويجية، فأدى إغلاق غزة إلى بقلته هناك، ثمّ رفضه تقديم طلب لجوء بنحو الطرح إلى توجّه الكوننية، البادي في اختيارات مخرجين فلسطينيين آخرين كإيليا سليمان (إلى أرض مجهولة)، يصبح ومهدي لفلل (إلى أرض مجهولة)، يصبح معه الشأن الفلسطيني انعكاساً لعالم تضيق فيه الهويات، وتغلق فيه الحدود، بإجراءات تبيروقراطية، يستعرض الفيلم



هيرفي لورو، «العادة» (فيلسوت)

التالي لانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، فاستولت على طائرات ومعدات عسكرية تمينة. يوثق الفيلم، في سنة كاملة، تحوّل ميليشيا اصولية إلى نظام عسكري. جائزة أفضل أول فيلم للكاتب فبردي (الراس الأخضر) كارلوس بوري سونيتك، عن جوهرته الوثائقية «أومي نوبو: الرجل الجديد»: عن قرية نائية هجرها سكّانها منذ الثمانينات، بسبب أحداث ماسوية ظفرت منها السكان. رجل واحد، كيرينو (76 عاماً)، رفض المغادرة فعاش معزولاً أكثر من 30 سنة، معزول لكنه ليس وحيداً، كما يُصّر المخرج، الذي صوّره يتناغم تام مع الطبيعة الساحرة لشاطئ الراس الأخضر (بحر، رياح، جبال بركانية تحفها طرق متعرجة، إلخ)، كأنه ناج من كارثة طبيعية، يعيش على حافة العالم، أو مستوطن أول لكوكب غريب تحكي أخت كيرينو (راوية شعبية)، على الشريط الصوتي (لا تراهما في الصورة)، قصة لقاء من الصنف الثالث بين رجل وقرية شحيحة، بلغة شعرية يحفظ فيها الواقعي بالمختلّ الشعبي، وضور تحطف الأنفاس بجماها، تُدين بالكثير لوهبة مدير التصوير أريلسون المبدأ، وموسيقى مسكونة لهيريك سيلفا.

«الحياة عبارة عن حلم»، يسرّ كيرينو بلغة يقول سونديك إنّها تبدو غريبة حتى بالنسبة إلى الكابوفريدين، ممن يتقنون لهجة الكريول، فراءة ملقطة تعيد الاعتبار إلى رابط مفقود بين الإنسان وقوى الطبيعة في العالم المعاصر، وتتفخّر في معاني الوجود، والموت، وما يتحقّق من ذكرى الأرواح الرحلة.

منحت لجنة التحكيم توثيبيه: الأول لالّن تتركنا الطيور»، للثمنانين دانجال دافي المسجلة في بيروت إلى حكايات شخصية تستكشف علاقتنا بالجسد والوصم والعار، وصف تقرير اللجنة الفيلم بـ«فصص حميمية يتخّم تقاسمها في شكل مُبكر، وعالم صوتي منير للإعجاب. إنه شريط بسرد متفرد، ومهمّ وضروري بالنسبة إلى من لا يريدون الشعور بالوحدة». الثاني للفلسطيني محمد جبالي عن فيلمه الطويل الثاني «الحياة حلوة»؛ يحكي، بكاميرا يحملها غالباً بنفسه، مساره كـمخرج مبتدئ، وعن لقاء غير حياتته، حين دعي إلى تقديم فيلمه في مهرجان في ترومسو النرويجية، فأدى إغلاق غزة إلى بقلته هناك، ثمّ رفضه تقديم طلب لجوء بنحو الطرح إلى توجّه الكوننية، البادي في اختيارات مخرجين فلسطينيين آخرين كإيليا سليمان (إلى أرض مجهولة)، يصبح ومهدي لفلل (إلى أرض مجهولة)، يصبح معه الشأن الفلسطيني انعكاساً لعالم تضيق فيه الهويات، وتغلق فيه الحدود، بإجراءات تبيروقراطية، يستعرض الفيلم

رياضة



بريد ميسيي مواصلة الرحلة مع منتخب الأرجنتين (إيوانجوا فرنانديز/جيتي)

حسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسيي الجدل الدائر بين الجماهير الرياضية ووسائل الإعلام العالمية، التي تحدثت عن نيته الاعتزال ووضع حد لمسيرته بعدما حقق جميع الألقاب، وقال ميسيي، في مقابلة مع قناة «أميركا» الأرجنتينية، حول إعلان اعتزاله: «لا أفكر في الأمر».

ميسيي والاعتزال

خوسيلو: آندبي موراي يشرح سبب انسحابه من بطولة كوبينز

أكد خوسيلو مهاجم ريال مدريد، أنه لا يعلم أي شيء عن مستقبله مع المريعي في الوقت الحالي. وقال خوسيلو، خلال تصريحاته لصحيفة أس الإسبانية: «لا أمك وضوحا الحقيقة أنّا في فترة معقدة، قلت في مقابلة أخرى إن لدي بندا حتى 30 يونيو (الجارى) لكي يتخذ ريال مدريد القرار. صحيح أنني متعزل عن كل ذلك، لكن بالنهاية أمك الهاتف، ولا يمكنني قول أي شيء، لأنني حتى لا أعلم».

آندبي موراي يشرح سبب انسحابه من بطولة كوبينز

تحدث البريطاني أندي موراي عن سبب انسحابه من مباراة الدور الثاني ببطولة كوبينز للفتس، أمام الأسترالي جوردان تومسون، وذلك بعد خوضه خمسة أشواط فقط. وقال موراي عقب انسحابه: «خلال فترة الإجماء قبل المباراة، كنت أشعر بعدم الراحة إلى حد كبير ثم صعدت للدرج، قبل الذهاب للملعب، لم يكن لدي القوة الطبيعية في ساقى اليمنى. لم يكن هذا شعورا معتادا، لا شيء يمكنني القيام به».

كايلب دريسل لن يدافع عن لقبه في سباق 100 متر حرة، في أولمبياد باريس

لن يدافع السباح الأميركي كايلب دريسل (27 عاماً)، عن لقبه في سباق 100 متر حرة، في دورة الألعاب الأولمبية الشهر المقبل، بعد احتلاله المركز الثالث في نهائي مختبر، في تصفيات السباحة الأولمبية الأميركية في إنديانابوليس بولاية إنديانا. وسجّل دريسل 47,53 ثانية، ليحتل المركز الثالث غير المؤهل إلى دورة الألعاب الأولمبية، في حين كان حريس جوليانو الأسرع بوقت 47,38 ثانية.

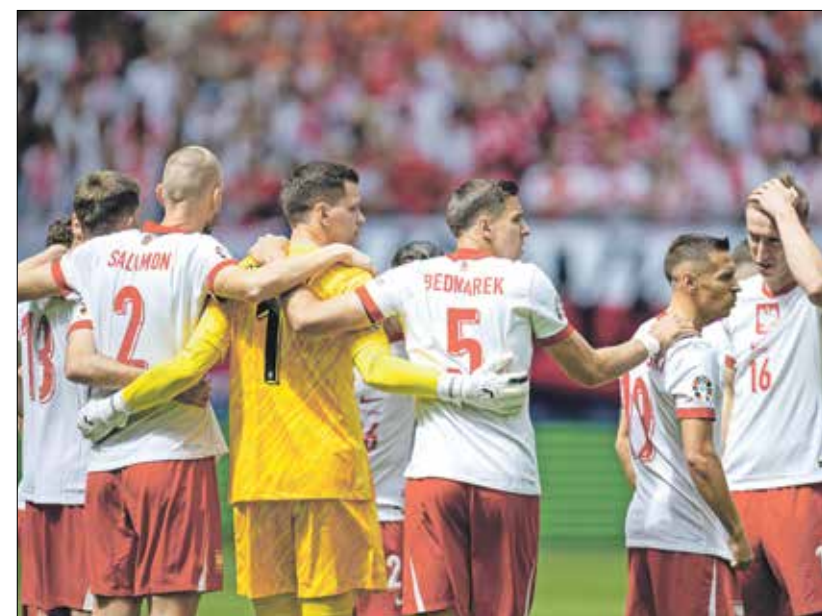


هولندا تواجه فرنسا وأوكرانيا للتعويض

يأمل المدرب ديديه ديشان، المدير الفني لمنتخب فرنسا، في تجاوز عقبة منتخب هولندا، وحسم قمة مواجهات الجولة الثانية في يورو 2024

قنبلة خطيب

بطولة يورو 2024، بعدما نجح في تحقيق فوز مستحق على منتخب بلجيكا، بهدف مقابل لا شيء، جعله يحصد ثلاث نقاط ثمينة في منافسات المجموعة الخامسة. وحقق منتخب سلوفاكيا الفوز في مواجهتين من أصل تسع مباريات ضد منتخب أوكرانيا، في جميع المسابقات، بعدما تعادلا ثلاث مرات، وتلقى الهزيمة في ثلاث مباريات، فيما فاز منتخب أوكرانيا في مواجهة وحيدة فقط، كانت في شهر سبتمبر/اليلول عام 2018، بهدف مقابل لا شيء في بطولة دوري الأمم الأوروبية. وكان فوز سلوفاكيا على بلجيكا بهدف نظيف، هو انتصارها الرابع في 12 مباراة خلال البطولات الكبرى (تعادلان وست هزائم، حيث فازت مرة واحدة فقط في جميع نسخ الأربع التي شاركت فيها كإس العالم 2010، يورو 2016، يورو 2020، يورو 2024) وستسعى للفوز بمبارتين في بطولة واحدة لأول مرة، فيما تعرضت أوكرانيا لهزيمة 3-0 أمام رومانيا في الجولة الأولى ببطولة أمم أوروبا، وهي ثاني نتيجة عريضة بعد ما حدث معها أمام منتخب إنكلترا، الذي ذك شباكها بأربعة أهداف ثقلية في بطولة يورو 2020. أما في المجموعة الرابعة، فيخوض منتخب بولندا مواجهة قوية ضد منتخب النمسا، في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت القدس المحتلة، على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية، برلين، حيث يلطم كلا الفريقين إلى تحقيق أول انتصار لهما في بطولة يورو 2024، وحصد النقاط الثلاث، بعدما خسرا مواجهتي الافتتاح. وستكون هذه هي المواجهة الثانية بين بولندا والنمسا في بطولة كبرى، بعد التعادل 1-1 في مرحلة المجموعات ببطولة أمم أوروبا في عام 2008، وكانت النقطة الوحيدة لكلا الجانبين في المسابقة القارية بذلك العام، وفازت النمسا بثلاث من أول خمس مبارياتها مع بولندا (خسرت



يعلمد منتخب بولندا على نجومه (ما لوبوس سلوفاكيا/كوشن/Getty)



عانت أوكرانيا في المباراة الأولى في اليورو (سياسيتا/ويدهم/Getty)

بدرك منتخب النمسا حجم صعوبة المباراة ضد منتخب بولندا

مبارتين بين عامي 1935 و1994، وهي الآن بلا فوز في آخر خمس مباريات لها ضد بولندا (تعادلان وخسرت ثلاث مباريات)، وكلها كانت في مباريات تنافسية بين عامي 2004 و2019، فيما خسرت بولندا

مباراتها الافتتاحية في بطولة أوروبا 2024 بنتيجة 2-1 أمام هولندا، لكنها لم تخسر مباراتين متتاليتين في النسخة نفسها بالمسابقة القارية من قبل. ولم يسجل المنتخب البولندي أكثر من هدف واحد في مباراة واحدة من أصل 15 مباراة خاضها في بطولة أوروبا، إلا في خسارته 3-2 أمام السويد ببطولة أوروبا 2020، ومع ذلك تمكن من تسجيل الأهداف في كل مبارياته السبع الأخيرة بالبطولة. فيما فشل المنتخب النمساوي في التسجيل للمرة الأولى في 18 مباراة بعد هزيمته 1-0 أمام فرنسا، وفي ختام مواجهات الليلة في المجموعة نفسها،

ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع قمة كروية كبرى، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث يستعد منتخب فرنسا، المدجج بنجومه، لملاقاة المنتخب هولندا، للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة القارية، وفازت فرنسا بثلاث مرات الترجيح في ربع النهائي عام 1996، بينما انتصرت هولندا بكلتا المبارتين في مرحلة المجموعات (2-3 في عام 2000، 1-4 في عام 2008). وحقق منتخب فرنسا انتصاره في سبع من آخر ثماني مباريات ضد منتخب هولندا في جميع المسابقات، باستثناء الخسارة 2-0 في دوري الأمم الأوروبية في

شهر نوفمبر/تشرين الثاني عام 2018، إذ انتهت أربع مباريات فقط من أصل 30 مباراة سابقة بين هولندا وفرنسا بالتعادل (15 فوزًا لفرنسا، و11 فوزًا لهولندا). باستثناء وكالات الترجيح، خسرت هولندا مباراة واحدة فقط من آخر 17 مباراة لها في البطولات الدولية الكبرى (كأس العالم أو كأس أمم أوروبا)، حيث خسرت 2-0 أمام جمهورية التشيك في بطولة يورو 2020 (فازت 12 مرة وتعادلت 4 مرات)، كما أنهم خسروا أربع مباريات متتالية قبل هذه السلسلة (3 مباريات في بطولة أوروبا 2012 ونهائي كأس العالم 2010).



مودريتش عانت منذ اللحظة في يورو 2024 (تاركو ستينبر/Getty)

قائد كرواتيا لم يكن موفقًا وغابت بصمته ذلك فإن هذه البطولة كانت مختلفة عن المشاركات السابقة لنجم الريال، الذي لم يكن في أفضل حالاته خاصة من الناحية البدنية، ورغم أنه لعب في المركز الذي يفضله أي في البناء الهجومي وتمتع بحرية التحرك، فإن

التألق والبروز وخبرته كفيلة بأن تُساعده على قلب الطاولة على منتهديه، ولا سيما قياسًا بما قدمه في بطولات سابقة أو ما فعله مع النادي الملكي في الموسم الأخير. من شأن هذا الانتقادات أن تدفع مودريتش إلى رفع مستواه مع تقدم البطولة، خاصة اللعب دوليا بعد مسيرة بطولية، فيعد

اعتزال عدد مهم من النجوم الذين رافقوه في مسيرته الدولية، فإن هذه البطولة قد تجعل مودريتش يُعيد حساباته، وخاصة أنه تقاعد على آخر موسم له مع ريال مدريد وبالتالي قد يختار الانعقاد عن المنتخب والتركيز مع فريقه الإسباني.

ملعب خر

سلوك غريب تجاه رونالدو؟

لندن، العربي الجديد

فشل البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عامًا)، في دعم أرقامه القياسية في نهائيات بطولة أمم أوروبا عندما شارك أساسياً في لقاء منتخب البرتغال مع منتخب جمهورية التشيك، في الجولة الأولى من المجموعة السادسة من النهائيات التي تقام في ألمانيا، حيث اكتفى رونالدو بتحقيق رقم جديد بأن أصبح أول لاعب يُشارك في ست بطولات، حيث كان حاضراً منذ نسخة 2004، في الأثناء، فإن عجزه عن التهديد جعله غير قادر على تحسين رقمه القياسي بوصفه هدافاً للنهائيات برصيد 14 هدفاً، ويصعب معادلة رقمه في النسخة الحالية. ولم يجد رونالدو مساعدة من رفاقه في المنتخب، حيث ظهر وكأنه يتعرض للمؤامرة، وجاءت تصريحات النجم الإنكليزي السابق ستوارت بريس، التي نقلها موقع صحيفة ديلي ميل البريطانية، لتؤكد هذا الأمر، حيث أشار إلى أن رونالدو وجد معاملة غريبة من رفاقه في المنتخب، الذين لم يكونوا متعاونين معه بالشكل الذي يسمح له بهزّ شياك التشيك، كما أنه في عيد المناسبات كان رونالدو في موقف متاسب، ولكن الكرة لا تصله، خاصة من برناردو سيلفا، الذي تجاهل زميله في بعض المناسبات. وستكشف المباريات المقبلة هذه العليات، خاصة إذا تواصل تجاهل «الدون».

يورو بازار

صدرت اعتراضات من لاعبي المجر ومدربهم على مستوى التحكيم في خسارتهم أمام ألمانيا بهدفين دون رد، ضمن لقاءات الجولة الثانية من دور المجموعات في يورو 2024. سبب الاعتراض وجود دفعة من إكابي غوندوغان على ويلي أوريان قبل تسجيل جمال موسيلا الهدف الأول لألمانيا. وقال أوريان في تصريحات نقلها موقع سكاي ألمانيا: «بالنسبة لي هناك مخالفة. توجد دفعة منه (غوندوغان) تسببت في سقوطي على وجهي. لا يوجد أي سبب للسقوط بتلك الصورة داخل منطقة الجزاء». بدوره قال ماركو روسي، مدرب المنتخب الهجري: «ألمانيا لا تحتاج أي مساعدة من الحكم وخاصة أمام المجر. الحكم كان الأسوأ في أرض الملعب».

دوّن شيردان شاكيري اسمه في سجلات التاريخ، وذلك في تعادل منتخب بلاده سويسرا أمام اسكتلندا بنتيجة (1-1)، ضمن لقاءات الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسات يورو 2024. ويحسب لرقام «أوبتا» أصبح شاكيري أول لاعب سويسري يسجل في ثلاث نسخ مختلفة من اليورو (2016 - 2020 - 2024). ويات شاكيري اللاعب الأوروبي الوحيد الذي سجل في كل نسخة من البطولات الست الكبرى الأخيرة بين كأس العالم واليورو وتحديدا منذ مونديال 2014.



أشاد توني كروس، نجم منتخب ألمانيا، بالانتصار الذي حققه المشافط على حساب المجر 0-2. وقال كروس، في تصريحات عقب المباراة نقلها موقع «سكاي ألمانيا»: «من المهم دائماً تأكيد المستوى الذي قدمناه، نادراً ما نجحنا في الفوز بأول مبارتين في البطولات الأخيرة. ويمكن ملاحظة أن الأمر كان أصعب مما كان عليه الوضع أمام اسكتلندا، وأضاف: «نجحنا في النجاة من بعض المواقف الصعبة بصورة جيدة، والنجاة من تلك المواقف تعزز ثقة الفريق، ففي الأودار الاقتصادية ستتواجد تلك المواقف بصورة دائمة».

أبدي كريستيان اسلاني نجم وسط ألبانيا، سعادته بالتعادل الذي حققه منتخب بلاده أمام كرواتيا 2-2، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات ويورو 2024. وخطف الألبان تعادلا مجنوناً من أنياب كرواتيا، بعدما نجح الكروات في قلب النتيجة 1-2، قبل أن يحرز منتخب ألبانيا هدف التعادل بالقیقة 54:90. وقال اسلاني، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتنس»: «بالنسبة لقميص مودريتش، طلبت من بيريسيتش ذلك وسج لي بالحصول عليه، وأنا سعيد بذلك، وعن المباراة، علق كريستيان قائلا: «المباراة بدأت في الاتجاه الصحيح لكننا استقبلنا هدفين كان من الممكن تجنبهما، ثم كانت آخر 15 دقيقة مجنونة».

خلف أردا غولر، موهبة ريال مدريد والمنتخب التركي، الأضواء في الجولة الأولى من دور المجموعات بكأس أمم أوروبا. بعد ظهوره اللافت أمام جورجيا، ورغم كونه يبلغ 19 عاماً فقط، وثاني أصغر اللاعبين بتشكيل تركيا، إلا أن غولر لم يهب الموقف بالنظر إلى أنه يخوض أول مباراة رسمية في بطولة كبرى مع منتخب بلاده، وكان غولر من أفضل اللاعبين أداءً بالمباراة، إذ لس الكرة 59 مرة، ولديه 38 تمريرة صحيحة من أصل 41 قام بها بنسبة نجاح (92.7%)، ولديه تسديدة واحدة جاء منها الهدف، وقدم لزملائه خمس تمريرات مفتاحية (فرض مصنوعة)، من بينها فرصتان كبيرتان.

رياضة

تقرير

تشهد بطولة كوبا اميركا التي انطلقت فجر الجمعة في الولايات المتحدة الاميركية، مشاركة العديد من النجوم المميزين، لكن في الوقت عينه تغيب عنها أسماء لامعة لاسباب مختلفة، لا سيما من البرازيل، التي تمتلك العديد من النجوم في القارة الأوروبية العجوز

نجوم يغيبون عن «الكوبا»

واشنطن . العربي الجديد

تشهد النسخة الـ48 من بطولة كوبا اميركا، التي تُقام فعلياًتها حالياً في الولايات المتحدة الاميركية، اليوم الجمعة 21 يونيو/ حزيران الحالي وتستمر حتى 14 يوليو/ تموز المقبل. غياب العديد من اللاعبين والأسماء العالمية عن منتخباتهم الوطنية، مثل البرازيلي نيمار دا سيلفا، والأرجنتيني باولو ديبالا، وذلك لأسباب مختلفة، على غرار استبعادهم من طرف المدربين أو تعرضهم للإصابات.

في هذا الصدد، سلّخت صحيفة أوليه الأرجنتينية، الضوء على أبرز اللاعبين، روما الإيطالي، باولو ديبالا (30 عاماً)، قائمة أبرز الأسماء الغائبة عن البطولة للمرة الثانية تواليًا، وذلك عقب استبعاده لمرّة أخرى من قبل المدرب الأرجنتيني، والتي

شهدت ترويج منتخب بلاده باللعب في البرازيل، إذ قرّر المدير الفني المنتخب الجيسيلبيستي، ليونيل سكالوني، عدم استدعائه لخوض غمار هذه المنافسة القارية التي تُعد واحدة من المحطات القارية الأقدم في كرة القدم، على الرغم من أنه قدّم موسماً رائعاً مع فريقه، ووصل بصحته إلى الدور نصف النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، واحتل كذلك المركز السادس في الدوري الإيطالي، وتكمن مشكلة لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق، في وجود الكثير من اللاعبين يمزكه، أبرزهم جوليان ألفاريز لاعب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي ولاتروارو مارتينيز، نجم إنتر ميلانو، وهداف الدوري الإيطالي، خلال الموسم الماضي.

نيمار وكاسيميرو وجيسوس (البرازيل)
فيغيب لاعب نادي الهلال السعودي، نيمار دا سيلفا (32 عاماً)، عن البطولة، كونه لا يزال بعيداً عن المنافسة منذ فترة طويلة، بسبب تعرضه لإصابة خطيرة في مباراة منتخب بلاده ضد نظيره الأوروبي، يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما شهدت القائمة الكثير من المفاجآت، مثل غياب لاعب خط وسط نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، كارلوس هنريكي كاسيميرو (32 عاماً)، الذي استُبعد من قائمة منتخب السلسماو، بسبب تراجع مستواه في الفترة الأخيرة مع الشياطين الحمر، كما لن يشارك في البطولة لاعبون آخرون، على غرار مهاجم نادي توتنهام هوتسبيرز، ريتشار لىسون، وجناح فريق مانشستر يونايتد، أنتوني مافوس دوس سانتوس، وكذلك قلب هجوم نادي أرسنال، غابرييل جيسوس، الذي لم ينجح في تقديم الإضافة المرجوة منه خلال الموسم الماضي مع نادي أرسنال الإنكليزي، الذي يقوده المدرب ميكيل أرتيتا، على الرغم من أنه كان في الماضي واحداً من الأسماء المرشحة لتكون من صفوف اللاعبين في العالم، تحديداً حين حطّت قدماه في القارة الأوروبية من بوابة نادي مانشستر سيتي، لكنه لم ينجح في إثبات نفسه تحت قيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا حينها، ليغادر ويلتحق بنادي أرسنال على إثرها.

خوان كوادادو (كولومبيا)
سبحون لاعب نادي إنتر ميلانو الإيطالي، خوان كوادرادو (36 عاماً)، أحد أبرز ضحايا المدير الفني لمنتخب كولومبيا، الأرجنتيني خيمسثور لورينزو، إذ قرّر استبعاده من قائمة المنتخب الكولومبي

المعنية بخوض غمار منافسات بطولة كوبا أميركا، التي ستشهد مشاركة 16 منتخباً للمرة الثانية تاريخياً، وذلك بسبب معاناته من الإصابات قبل أن يخضع لعملية جراحية في وتر العرقوب، تخزمه من المشاركة كثيراً مع فريقه في منافسات الموسم الكروي المنقضي.

إدinson كافاني (أوروغواي)

كان المهاجم الأوروغوياني المخضرم، إدinson كافاني (37 عاماً)، أبرز الأسماء الغائبة عن قائمة المدرب الأرجنتيني، مارسيلو بيلسا، على الرغم من أن لاعب بوكا جونيورز الأرجنتيني، قد أعلن سابقاً اعتزاله اللعب دولياً، وذلك بعد مسيرة طويلة امتدت 16 عاماً، ولكنه كان ينتظر فرصة أخرى للمشاركة في هذا الحدث، خاصة بعد الأداء المميز، الذي قدمه لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق، في المسابقات المحلية مع فريقه، أو حتى في بطولة كأس ليبرتادوريس.

كلور نافاس (كوستاريكا)

من جانبته، وضع حارس مرمى منتخب كوستاريكا، كلور نافاس (37 عاماً) الذي غادر صفوف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، عقب نهاية عقده، حدا مسيرته الدولية، في وقت سابق من شهر مايو/ أيار الماضي، وذلك بعد مسيرة استمرت 16 عاماً، لعب خلالها 114 مباراة دولية، وشارك في ثلاث نسخٍ من نهائيات كأس العالم، مع الإشارة إلى أنه لم يشارك كثيراً مع النادي الباريسي، كونه بات الخيار الثالث للمدير الفني الإسباني لويس إنريكي، خلف كلٍ من الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما، والإسمائي أرنאו تيناس. وكان كلور نافاس صاحب الـ37 عاماً، قد بدأ مسيرته في عالم كرة القدم عام 2005 من بوابة نادي سابريسا، قبل أن ينتقل إلى صفوف نادي الباسيتي الإسباني، ليعانٍ في 2011 لنادي ليفانتي، الذي ضمّه إلى صفوفه في عام 2012، قبل أن يلتحق الحارس الكوستاريكي بنادي ريال مدريد، الذي عاش معه أياماً مميزة، وأستطاع أن يجعل نفسه من أفضل الحراس في العالم، قبل رحيله في 2019 بعد وصول البلجيكي تيبو كورتوا، ليلاعب بعدها مع باريس سان جيرمان، مع العلم أنه أغير في عام 2023 إلى نادي توتنهام فورستر الإنكليزي.

نيمار ديبالا خلال مباراة دولية في عام 2018 في السعودية (فهراس برس)



وجه رياضي

خالنتين كاربوني

نال كاربوني

شهادة الأسطورة

ليونيك ميسي

بعد مشاركته

في الفوز على

غواتيمالا، إذ

خصه وزملاءه

الواعدية بعبارات

مشجعة

تجّه انظار مشجعي منتخب الأرجنتين نحو النجم الواعد خالنتين كاربوني (19 عاماً)، الذي قبل بضائه الكثير، بعدما استدعا المدير الفني ليونيل سكالوني لخوض منافسات بطولة كوبا أميركا، وهو اسم أعجب الأسطورة ليونيل ميسي، بعدما اختار اللعب لمنتخب الألبيسبيستي على حساب إيطاليا، رغم أنه مثل منتخب الأزوري في فئة أقل من 17 سنة. وعرض موقع سيورت الإسباني تقريراً يروي قصة مميزة للاعب المفضل على المشاركة في البطولة التي ستخاضها الولايات المتحدة، إذ أدت معرفة أعضاء الجهاز الفني لقررات لاعب مونزا، معاراً من إنتر ميلانو، وحديثهم معه واكتشافهم لظموحه الكبير، إلى التسارعة لاستدعائه وضمان خدماته ختية خسارته لصالح إيطاليا، وحقق

اللاعب السابق لنادي لانوس الأرجنتيني لفترة نوعية عبر الانتقال للعب في صفوف كاتانيا عام 2019، إذ سافر إلى إيطاليا في عمر مبكر، ولم ينتظر لاعب خط الوسط الهجومي كثيراً قبل أن يظهر قدراته العالية، فسبق إنتر ميلانو الأندية الكبيرة بالتعاقد معه بعد عام واحد قضاه مع كاتانيا، وواصل عمله التكويني حتى وصل إلى الفريق الأول عام 2022، حينها شارك في ست مباريات مع النيراتزوري، قبل أن يقدر الأخير إعارته إلى صفوف مونزا.

سيعود كاربوني للعب في صفوف إنتر ميلانو بداية من الموسم المقبل، بعدما خاض 31 مباراة مع مونزا، لكن عودته هذه المرة ستكون مختلفة، إذ أكدت الصحيفة أنه تطور كثيراً وتميز بنظرة المثالية على أرض الملعب، وقدرته على التوجه إلى الرمي ببسلاسة، وهو ما يمكنه من اللعب خلف المهاجمين والمشاركة في مختلف المراكز الهجومية.

صورة في خير

الموت يهدد الأولمبياد

تستعد العاصمة الفرنسية باريس لاحتضان دورة الألعاب الأولمبية، وسط بعض الدراسات التي تؤكد أن الموت أصبح يهدد الرياضيين المشاركين في أعظم مسابقة رياضية في الكون، وذلك بفعل الحرارة الشديدة التي ستشهدها فرنسا خلال فترة تنظيم الألعاب. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن منظمة كلاميتم سنترال واكاديميين في جامعة بورنسموث البريطانية، و11 رياضياً أولمبياً، أعدوا تقريراً أطلقوا عليه اسم حلقات النار، وأشاروا فيه إلى أن الظروف المناخية في باريس قد تكون أسوأ مما كانت عليه في طوكيو باليابان خلال الأولمبياد.



علم هامش الحدث

نيل بيث طالب يعرض لأزمة صحية

كشفت نادي ليل الفرنسي عن تعرّض نجمه الجزائري، نيل بيث طالب، لأزمة صحية، ما أدى إلى نقله إلى أحد المستشفيات في المدينة لتلقي العلاج، والخضوع للعناية اللازمة، في وقت لم يوضع النادي أي تفاصيل حول نوعية المرض الذي يعاني منه اللاعب، مشدداً على ضرورة احترام خصوصيات وسط ميدان توتنهام الإنكليزي السابق. ونشر نادي ليل الفرنسي بياناً على موقعه الإلكتروني جاء، فيه: «قيد نادي ليل بمعاناة لاعبه الجزائري من المرض، مما أدى لنقله إلى المستشفى الجامعي على الفور وتلقي العلاج. يرافق النادي اللاعب نيل بيث طالب قدر الإمكان خلال هذه الظروف، ويقدم دعمه الكامل له، كما يدعو النادي إلى احترام أكبر للحياة الخاصة للاعبيه».

رالف شوماخر ينصح فريق مرسيدس ببيدك راسك

وجه سائق «فورسولا 1» السابق الألماني رالف شوماخر (48 عاماً)، نصيحة مبيشرة إلى فريق مرسيدس الألماني، من أجل إيجاد بديل للبريطاني، جورج راسل، الذي يعاني في الموسم الحالي، ويات قريباً من خسارة مكانه مع أحد الفرق، التي تتنافس في سباقات بطولة العالم للجانزة الكبرى، وقال رالف شوماخر، في حديثه مع شبكة سكاى سيورتنس بنسختها الألمانية: «الآن هو الوقت المثالي لفريق مرسيدس، حتى يمنح الإيطالي لنتوتيلي خبرة حيوية في عالم (فورسولا 1) لكنني أعتقد أن الفريق بحاجة ماسة إلى سائق ليده عقيلة الفورن، مثل ماكس فيرستابن، وبخاصة أن هاميلتون سيرحل إلى (فيراري) العام المقبل».

لونيث علم رادار اندية البريميرليغ

أصبح الحارس الأوكراني أندريه لونيث (25 عاماً) على رادار عدد من أندية البريميرليغ، التي تطمح في حسم صفة حامي عرين فريق ريال مدريد، في سوق الانتقالات الصيفية. وتكرت صحيفة سيورت الإسبانية، أن ناديي أرسنال ومانشستر سيتي الإنكليزيين وضعا الحارس الأوكراني أندريه لونيث ضمن قوائم الأسماء التي سيعملان على ضمها في سوق الانتقالات الصيفي، من دون النظر إلى ما سيفعله مع منتخب بلاده في بطولة «يورو 2024» الحالية في ألمانيا، لأنه قدّم أوراق اعتماده بشكل كبير في الموسم الماضي، بعد تألقه الكبير مع فريقه ريال مدريد في البطولات المحلية والقارية. عقب استغلاله غياب الحارس الأساسي البلجيكي تيبو كورتوا.

ملاكم اوكرانيي يُحذر فيوريو قبل نزال العودة ضد اوسيك

وجه الملاكم الأوكراني أولكسندر جفوزنيك تحذيراً إلى البريطاني تايسون فيوري (35 عاماً)، قبل نزال العودة المقرر يوم 21 من شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل في السعودية، ضد خصمه أولكسندر أوسيك، بطل العالم في الوزن الثقيل بلا منازع، وقال أولكسندر جفوزديك، في تصريحاته لصحيفة ميرور البريطانية: «أعتقد أن الأمر سيكون أسوأ بالنسبة إلى تايسون في مواجهة العودة، لأنني أعرف أن أوسيك لن يسمح له نهائياً بتحقيق الفوز، وبخاصة أن الثقة لدى الملاكم الأوكراني عالية للغاية، بعدما فعله مع البريطاني في المواجهة الأولى في السعودية».

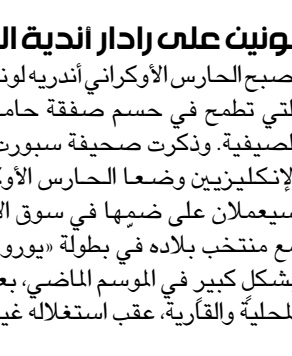
وتابع: «كان على فيوري مواجهة مواطنه أنطوني جوشوا، وبعدها يُفكر في نزال العودة ضد أوسيك، جميع الملاكمين يعرفون حُب تايسون ممارسة الألعاب الفنية ضد خصومه، لكنه أمام أوسيك وقع في فخ، ولم يُشاهده يتحكن من تنفيذ حيله في النزال الأول، لأنه تلقى ضربات متلاحقة وسقط فوق الحلبة».

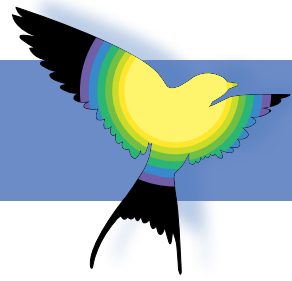
الهلاك السعودي يربد ضم بيث ناصر

يظل النجم الجزائري، إسماعيل بن ناصر (26 عاماً)، مرشحاً بقوة لغامرة فريقه ميلان الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. في وقت يرغب نادي الهلال السعودي بطل الدوري المحلي في ضمه. وكشفت صحيفة «كوريو ديلو سيورت» الإيطالية، أن نادي الهلال السعودي يضع الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، هدفاً رئيسياً في فترة المراكات الصيفي الحالي، ويريد إغراءه براتب مالي كبير لإقناعه بالقدوم، رغم أن النادي الأزرق يملك لاعبين مميزين في خط الوسط، على غرار المصري ميلينكوفيتش سافيتش والبرتغالي روبن نيفيز، وحتى السعودي محمد كثر.



الفريق بحاجة ماسة إلى سائق ليده عقيلة الفورن، مثل ماكس فيرستابن، وبخاصة أن هاميلتون سيرحل إلى (فيراري) العام المقبل.





يعتاش جميع رجال إحدى المناطق في غرينلاند من الصيد؛ إذ يصطادون الفقمة ليأكلوها، بينما يبيعون جلودها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الدببة. لكن التغير المناخي يهدد عملهم وحيواتهم



هيلمر هاميكين شاهد على التأثير البطيء للتغير المناخي في القطب الشمالي (أوليفر مورين/ فرانس برس)

الصيد في غرينلاند بانتظار أن ترفع الفقمة رأسها

يرصد هيلمر هاميكين فوق الطبقة الجليدية فقمة حلقيية قرب ثقب جليدي، فيتقدم ببطء فوق الجليد، مرتدياً ملابس بيضاء، ثم يستلقي وينتظر. عندما يُصدر أصواتاً برجليه، ترتفع الفقمة رأسها، فيطلق النار. وفي هذا المنظر الأشبه بسطح القمر، يُقطع هيلمر الحيوان فوراً ويتناول قطعة نيئة من الكبد؛ مكافأة الصياد. هذا المشهد عادي على جانب إيتوكورتورميت، قرب مضيق سكورسبي، أكبر مضيق بحري في العالم على الساحل الشرقي لغرينلاند، على أطراف القطب الشمالي. في هذه البلدة التي تضم 350 نسمة وتتميز بمنازلها الملونة، يمارس جميع الرجال الصيد؛ يصطادون الدببة إذا كانوا محترفين، والفقمة أو كركدن البحر أو ثور المسك إذا كانوا من الهواة. فالصيد من أسلوب حياة القدماء ويتوارثونه من جيل إلى آخر.

ولكن منذ عشرين سنة، يعرض التغير المناخي وتقليد اعتاش منه عائلات الإنويت إلى الخطر تدريجياً. ولتصوير حياتهم

اليومية، عاش صحفي ومصوّر يعملان في وكالة فرانس برس لأيام عدة في نهاية إبريل/ نيسان مع صيادين محترفين من إيتوكورتورميت. هيلمر هاميكين (66 عاماً)، شاهد على التغير المناخي. عندما يصل بواسطة زلاجة تجزها الكلاب على طبقة جليدية على حافة المحيط، يُعالم هيلمر باحترام. إنه أكبر صياد للدببة القطبية في غرينلاند. إذ قتل 319 دُباً خلال السنوات الخمسين الفائتة، سبعة منها هذا العام. تعود شهرة هيلمر إلى ثمانينيات القرن العشرين حين كان يذهب بمفرده عبر الأنهر الجليدية في المضيق البحري، مع كلابه وخيمته وبعض الإمدادات، وكان يصطاد ما يصل إلى ثلاثة دباب في نهاية رحلة استكشافية تستمر أسابيع عدة. كانت تلك المرحلة العصر الذهبي للصيادين المحترفين، حين كانت جلود الدببة تُباع في الخارج. في عام 2005، فرضت قيود على أعداد الدببة القطبية المسموح بصيدها للحد من انخفاض أعدادها، وُحدد العدد بـ 35 دُباً لعام 2024، لكن الحصص الإجمالية استنفدت حتى نهاية إبريل، ولهذا السبب

كان هيلمر يصطاد الفقمة في ذلك اليوم، إذ لا يخضع صيد هذا النوع من الحيوانات لقيود على الأعداد. ومنذ بداية القرن، كان هيلمر هاميكين شاهداً على التأثير البطيء للتغير المناخي في القطب الشمالي الذي يشهد احتراراً أسرع بأربع مرات من المتوسط العالمي. يقول هيلمر: «في السابق، كان بإمكاننا الصيد طوال السنة»، مضيفاً: «كان الجليد خلال الشتاء أكثر صلابة (...) ولم يكن المضيق البحري يذوب مطلقاً. أما اليوم، فباتت الطبقة الجليدية أرق وأقل تمداً، وأصبح المضيق مفتوحاً من منتصف يوليو/ تموز إلى أوائل سبتمبر/ أيلول».

يتابع: «في أغسطس/ آب، ستكون كل الطبقة الجليدية قد ذابت ولن يبقى سوى البحر، بحر هائج»، ما يصعب اصطياد الفقمة أو كركدن البحر (الخاضعة أيضاً لقيود على الأعداد المسموح بصيدها). أما الدببة القطبية التي تصطاد على الطبقة الجليدية، فيتساءل هيلمر عما ستفعله للصمود. ومن المؤكد أن هذه الحيوانات ستهاجر شمالاً في المستقبل،

باختصار

فُرضت قيود على أعداد الدببة القطبية المسموح بصيدها للحد من انخفاض أعدادها، وُحدد العدد بـ 35 دُباً لعام 2024

في أغسطس، ستكون كل الطبقة الجليدية قد ذابت ولن يبقى سوى البحر، ما يصعب اصطياد الفقمة أو كركدن البحر

يصل سعر جلد الدب إلى ألفي يورو، بينما يبلغ سعر جلد الفقمة 40 يورو كحد أقصى، وهو سعر أقل بنحو النصف من ذلك الذي كان مُعتاداً

كان مُعتاداً يصل سعر جلد الدب إلى ألفي يورو، بينما يبلغ سعر جلد الفقمة 40 يورو كحد أقصى، وهو سعر أقل بنحو النصف من ذلك الذي كان مُعتاداً

بحسب الباحثين. يقول هيلمر: «ماذا سيحدث خلال السنوات الخمسين المقبلة؟»، مضيفاً: «الصيد أمر أساسي لاستمرارنا، ونحن بحاجة إليه لنعيش. إنه مهم للقرية ولتقبلنا». مارتن مادسن (28 سنة)، هو أيضاً أحد الصيادين المحترفين العشرة في إيتوكورتورميت. وهؤلاء الصيادون هم الوحيدون المسموح لهم باصطياد الدببة القطبية، ويُمنح لقب المحترف لمن يعتاش كلياً من الصيد. يقول مادسن: «أمارس الصيد منذ أن كنت طفلاً. لقد نشأت بين صيادين، فوالدي وجدّي يمارسان هذا النشاط». ومنذ العصر الذهبي الذي شهده كبار السن في عائلته، تغيرت ظروف الصياد المحترف. يقول مارتن: «لم يعد هناك الكثير لاصطياده في المرحلة الراهنة»، مضيفاً: «الأعداد المسموح بصيدها غير مقبولة». يصل سعر جلد الدب الذي لا يُباع إلا في غرينلاند منذ صدور حظر فرضه الاتحاد الأوروبي عام 2008، إلى ألفي يورو، بينما يبلغ سعر جلد الفقمة 40 يورو كحد أقصى، وهو سعر أقل بنحو النصف من ذلك الذي كان مُعتاداً قبل فرض حظر ألفي أخيراً للإنويت. دأبل منزلهم، تُعد شريكة حياة مارتن، شارلوت بابك، حياءً من لحم الدب القطبي مع الطماطم والجزر والبصل والكاري الأحمر. تقول هذه المرأة الأريبعينية إن «الحياة صعبة جداً (...) فالصيد يحقق لنا دخلاً قليلاً». ويأمل مارتن، الذي لم يترد المدرسة مطلقاً، ألا يصبح ابنهما نواه البالغ من العمر ثماني سنوات صياداً. (فرانس برس)

وأخيراً

يوم واحد هو حكاياتنا البسيطة

رشا عمران

ديكستر وإنجابه طفلة وطلاقة السريع. ورغم أن إيما دخلت في علاقات طويلة، إلا أن العاطفة التي يحتفظان بها كل في داخله تنتصر في النهاية على القرار العقلاني الذي اتخذها ذات يوم سير سخيصة. وكان صنّاع العمل قزروا هذا الحل الدرامي، كي يتجنب ديكستر العودة إلى عاداته في الخيانة وإيذاء إيما. وهكذا يموت إيما تبقى نهاية ديكستر مفتوحة أمام خيال المشاهد. هل سيعاود مسيرته في العلاقات القصيرة أم سيعيش على نكراهها برفقة ابنته من زواج سابق فاشل؟ لن نعرف هذا أبداً، وليس مطلوباً أن نعرف. بالنسبة للمشاهد ينتهي العمل بموت إيما.

ينتمي العمل إلى النوع الرومانسي الخفيف، وي طرح أسئلة كثيرة عن العلاقات البشرية، فديكستر الذي وجد كل شيء أمامه بسهولة بفضل والديه، ويبحث عن الشهرة بأسرع الطرق، ويغرق في إدمان الكحول والمخدرات، سرعان ما يفقد كل شيء، بما في ذلك والدته التي كانت داعمة أولى له، تصاب بالسرطان، ويتهزّب هو من رؤيتها والعناية بها في مرضها، ليعيش حياته تحت ضغط الإحساس بالذنب لما فعله، بينما تخطو إيما خطواتها نحو ما تريده لحياتها بهدوء، وتعاني من الفقر والفشل

يحكي المسلسل البريطاني «one day» (قُدّمت القصة فيلمًا في عام 2011) الذي يعرض حالياً على منصة نتفليكس قصة الصديقين، إيما مورلي وديكستر مايبهيو (يلعب دوريهما أميكا مود وليو وودال) اللذين يلتقيان أول مرة في حفل التخرج من الجامعة وينجذبان إلى بعضهما بعضاً، ويذهبان لقضاء الليلة معاً، لكنهما يفضلان أن يبقيا صديقين مدى الحياة، ويتفقان على اللقاء سنوياً في اليوم. وفعلاً يلتقيان كل عام في الموعد نفسه، ويتبادلان معاً قصص حياتهما وما مرّ مع كل منهما من أحداث مهمة وسخيصة، وفي كل مرة يلتقيان يشعران بالانجذاب الأول نفسه، لكنهما مع ذلك يفضلان أن يبقيا صديقين، فيما تترك أن ديكستر، الشاب الوسيم ابن العائلة الثرية، ليس جاهزاً لإقامة علاقة جديّة طويلة، وديكستر يخاف أن يفقد إيما الشابة المثقفة والثورية ذات الأصول الهندية والقادمة من بيئة متواضعة، لو دخل في علاقة غرامية، فهو يعرف أنه ضعيف تجاه النساء وسيخونها في أقرب وقت.

مع ذلك لم يتمكنّا اثناهما من نسيان بعضهما بعضاً، رغم دخولهما في علاقاتٍ أخرى، وزواج

لتحقّق ما كانت تصبو إليه في النهاية، فتصبح كاتبة قصص أطفال مشهورة. هذه كلها أفكار نمطية في الدراما الرومانسية التي قدّمت في كل العالم، لكنها مع ذلك تبدو شديدة الشبه بنا، بحكاية كل منّا مع نفسه ومع الآخرين، فنحن جميعاً نملك حكاية من الحكايات التي قدّمها لنا المسلسل، حكاياتنا نحن البشر العاديين، حكاياتنا مع الحب والصداقة والفشل والنجاح والتعب والخوف والضمير والتحقّق والفقد والهوية والأفكار والقناعات والقرارات والمرض والموت والخسارة والريح الماضي والمستقبل والحاضر بكل تفاصيله التافهة والمهمة والأسئلة الصغيرة والأخرى الوجودية؛ حكايات قد تبدو بالغة التفاهة

”

حكايات البشر ومكابداتهم هي تفاصيل حيّة مثلهم، وهي التي تعطي للزمن قيمته

“

أمام الأحداث المفصلية الكبرى التي تشكل التاريخ وتكونه، لكن التاريخ بدون تفاصيل يومية لحياة البشر تحتل الكذب والصدق، سيتحوّل إلى تاريخ ميت بعد حين. أما حكايات البشر ومكابداتهم فهي تفاصيل حيّة مثلهم، وهي التي تعطي للزمن قيمته. وبالنسبة لي، أفضل هذا النوع من الدراما، الدراما التي بلا بطولات وبلا أبطال، دراما الناس العادية بحكاياتها العادية اليومية التي تصنع حياة بأكملها.

قد يبدو أن السؤال الرئيسي في المسلسل هو سؤال الصداقة والحب، أيهما أهم وأيها أكثر ديمومة؟ وهل يمكن أن تتحوّل الصداقة إلى حب حقيقي أم أن لحظة اللقاء الأولى هي التي تحدّد شكل العلاقة اللاحق مهما تم اتخاذها من قرارات بشأنها، خصوصاً وأن مرحلة المسلسل من 1987 حتى 2007 وهذا سؤال كان مطروحاً حقاً لدى جيلنا في ذلك الوقت، ثم تجاوزته الأجيال الحالية التي لم تعد مشغولة بأسئلة كهذه مع الانفتاح المهول في الخيارات الجنسية الشخصية. هذا السؤال هو الخيط الذي يُمسك المسلسل بينما تتفرّع منه خيوط أقوى لسرد حكايات أخرى قد تكون أكثر عمقاً وإنسانية وتأثيراً على المسارات الشخصية للأفراد وعلاقتهم بالآخرين.